

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى الشباب السعودي
دراسة مطبقة على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

إعداد

د. مناحي خنثل بن شري

أستاذ مشارك بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

المملكة العربية السعودية

٢٠٢٣م

ملخص الدراسة :

يمر العالم اليوم بتقدم علمي وتكنولوجي، ولم يسبق له مثيل من قبل، ثورة تكنولوجية استطاعت أن تخترق حواجز الزمان والمكان. وتزداد أهمية تلك الثورة في تنوع استعمالاتها وتنوع الأحداث، وازدياد عدد المستخدمين لها، ولا تنحصر أهميتها في تبادل المعلومات، بل أصبحت تمثل كافة مناحي الحياة. حيث أصبح الانترنت في كل بيت وفي كل مكان حيث ينتشر على تلك الشبكة العديد من مواقع التواصل التي مثلت نقلات هامة و رئيسية في حياة الأفراد. وقدمت مواقع التواصل الاجتماعي جميع فئات وشرائح وطبقات المجتمع ومن أكثر الشرائح تأثراً بهذه المواقع طلاب المرحلة الثانوية نتيجة لتعدد الخدمات التي تقدمها لهم ليس هذا فحسب بل تتيح لهم كل شيء بدون محاذير وفي أي وقت أو أي مكان أو مع أي شخص في العالم.

ونتيجة لذلك تزايد اهتمام المملكة في ضوء رؤية (٢٠٣٠م) على دور هذه الوسائل في الجانب الأمني وكيف تعززه ، حيث أن العديد من الدراسات قد خرجت لتؤكد على الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على الأمن الوطني في المجتمع حيث أن الأمن الوطني لم يعد مجرد الحفاظ على المجتمع من أي تهديد خارجي بل هو تأمينها من الداخل ودفع التهديد الخارجي عنها بما يكفل لشعبها حياة مستقرة توفر لها أقصى درجة من النهوض والتقدم والازدهار. لذلك كان لابد من التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني. ولذلك تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟ كما تهدف الدراسة إلى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية : ١- وسائل التواصل الاجتماعي ٢- الأمن الوطني

Abstract :

Today, the world is going through scientific and technological progress, an unprecedented technological revolution that was able to break through the barriers of time and space. The importance of this revolution increases in the diversity of its uses, the diversity of events, and the increase in the number of its users. Its importance is not limited to the exchange of information, but rather it has come to represent all aspects of life. Where the Internet has become in every home and everywhere, as many communication sites spread on that network, which represented important and major shifts in the lives of individuals. Social networking sites provided all groups, segments and layers of society, and among the segments most affected by these sites are high school students, as a result of the multiplicity of services provided to them, not only this, but also allows them everything without caveats, at any time, anywhere, or with anyone in the world. As a result, the Kingdom's interest increased in the light of Vision (2030 AD) on the role of these means in the security aspect and how to enhance it, as many studies have come out to confirm the role played by social media in influencing national security in society as national security is no longer Merely preserving society from any external threat, but rather securing it from within and repelling the external threat from it in a way that guarantees its people a stable life that provides them with the highest degree of advancement, progress and prosperity.

Therefore, it was necessary to recognize the role of social media in enhancing national security. Therefore, the research problem was represented in the following main question: What is the role of social media in enhancing national security among secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia? The study aims to know the role of social media in enhancing national security among high school students.

Keywords: 1- Social media 2- National security

مقدمة لمشكلة البحث:

يمر العالم اليوم بتقدم علمي وتكنولوجي، ولم يسبق له مثيل من قبل، ثورة تكنولوجية استطاعت أن تخترق حواجز الزمان والمكان. وتزداد أهمية تلك الثورة في تنوع استعمالاتها وتنوع الأحداث، وازدياد عدد المستخدمين لها، ولا تنحصر أهميتها في تبادل المعلومات، بل أصبحت تمثل كافة مناحي الحياة. حيث أصبح الانترنت في كل بيت وفي كل مكان حيث ينتشر على تلك الشبكة العديد من مواقع التواصل التي مثلت نقلات هامة و رئيسة في حياة الأفراد. وقدمت مواقع التواصل الاجتماعي جميع فئات و شرائح وطبقات المجتمع ومن أكثر الشرائح تأثراً بهذه المواقع طلاب المرحلة الثانوية نتيجة لتعدد الخدمات التي تقدمها لهم ليس هذا فحسب بل تتيح لهم كل شيء بدون محاذير وفي أي وقت أو أي مكان أو مع أي شخص في العالم.

ومما يدل على أهمية وسائل التواصل الاجتماعي عدد مستخدميها حيث بلغ عام ٢٠١٩م إلى ٣,٥ مليار مستخدم في جميع أنحاء العالم بما يعادل حوالي ٤٥% من إجمالي عدد سكان العالم.

بينما بلغ في العالم العربي حسب التقرير الصادر عن مؤسسة تسويت الكندية في عام ٢٠١٩ حوالي ١٣٦,١ مليون شخص أي نحو ٥٣% من عدد السكان الدول العربية.

والمجتمع السعودي لم يكن بعيداً عن هذه الثورة ففي ضوء ما انتهى إليه التقرير الرقمي عام ٢٠٢٢م الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل في المملكة (٢٩,٣٠) مليون في يناير ٢٠٢٢م أي ما يعادل (٨٢,٣) من إجمالي عدد السكان البالغ عددهم ٣٥ مليون نسمة.

ولعل الشباب يمثل النسبة الأكبر حيث بلغ ٩٨,٤٣% من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ويعد اليوتيوب من أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداماً داخل المملكة يليه واتساب والثالث سناب شات والرابع تويتر.

ونتيجة لذلك تزايد اهتمام المملكة في ضوء رؤية (٢٠٣٠م) على دور هذه الوسائل في الجانب الأمني وكيف تعززه ، حيث أن العديد من الدراسات قد خرجت لتؤكد على الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على الأمن الوطني في المجتمع حيث أن الأمن الوطني لم يعد مجرد الحفاظ على المجتمع من أي تهديد خارجي بل هو تأمينها من الداخل ودفع التهديد الخارجي عنها بما يكفل لشعبها حياة مستقرة توفر لها أقصى درجة من النهوض والتقدم والازدهار .

ولعل وسائل التواصل الاجتماعي تخترق حواجز الزمان والمكان مما يؤثر على الأمن الوطني ويتطلب معه تقديم كافة ألوان الرعاية لمواطنيها حيث يعد العنصر البشري أهم موارد المجتمع وخاصة عندما يكون في مرحلة الشباب حيث تعد هذه المرحلة هي مستقبل الأمة ولذا أصبح من الأهمية بمكان ضرورة العمل على توفير الأمن والأمان له، حيث يقاس تقدم الأمم في العصر الحديث بمدى ما تقدمه لهم من فرص النمو السليم وحسن توجيهها واستثمارها حيث تبلغ نسبتهم في المجتمع السعودي (٣٢,٨%) من إجمالي عدد السكان في الفئة العمرية (١٥ - ٣٤) ويبلغ عددهم في الجامعات والمدارس حوالي (٨,١٧٠,٤٩٨) طالب وطالبة. وفي ضوء ما سبق نجد أن هذه الفئة العمرية تحتاج إلى تعزيز الأمن الوطني لديها للحفاظ على سلامة المجتمع نتيجة لأنهم الأكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات لذلك كان لابد من التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني .

ولذلك تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى طلاب

المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

و تفرع من هذا السؤال مجموعة اسئلة فرعية هي:

١- ما دوافع استخدام طلاب الثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٥,٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني تُعزى إلى متغير (السن، الجنس، ساعات الاستخدام، المواقع المستخدمة)؟

٣- ما المقترحات التي تعزز الأمن الوطني لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر خبراء التعليم؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

٢- بيان دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الانتماء لدى الطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

٣- الخروج بمجموعة من المقترحات لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني.

أهمية الدراسة:

تنبثق الدراسة من كون الأمن الوطني من الأسس التي يجب الاهتمام بها للحفاظ على قوة وكيان الدولة من خلال دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني.

الأهمية العلمية:

١- يعالج موضوع فرض نفسه على الدارسين والمنظرين، هو موضوع الأمن الوطني والذي يشكل موضوعاً محورياً لأي دولة ويعد بمثابة خط الدفاع والحفاظ على ثقافة الدولة ومبادئها ورفاهية الأفراد.

٢- تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تتناول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني بصورة علمية بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي وإثراء المكتبة العربية بدراسات حديثة.

٣- يستمد أهميته من الفئة التي يتعامل معها البحث وهي فئة الشباب التي تعد طاقة بشرية مهمة تحتاج للعناية والمحافظة عليها وعلى مستقبلها.

الأهمية العملية:

١- محاولة التعرف على طبيعة الدور الذى يمكن ان تلعبه مواقع التواصل الاجتماعى فى تعزيز الأمن الوطنى .

٢- يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المؤسسات الاجتماعية فى المجتمع لتوجيه الطلاب للمواقع التى تعزز من انتمائهم لوطنهم، والتمسك بالقيم المجتمعية والبعد عن كل ما يضر الأمن الوطنى للمجتمع.

مفاهيم البحث:

١- مفهوم الدور:

لغة: ما يقوم به الإنسان كقولنا لعب دوراً، قام بدورٍ ، أدى دوراً. اصطلاحاً: مجموعة الحقوق والواجبات التي يلتزم بها الفرد داخل التنظيم من خلال موقعه، ويتحدد الدور من خلال السلطة والمسؤولية والمساءلة. وهو كذلك: مجموعة الأنماط الثقافية التي ترتبط بمركز معين، وبذلك تتضمن الاتجاهات والقيم والسلوك التي يضعها المجتمع لكل فرد يحتل المركز. إجرائياً: كل ما تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي من خلال أدوارها المتعددة من وظيفة في تنمية القيم والانتماء لدى طلاب مرحله التعليم الثانوي والذي من شأنه تعزيز الأمن الوطني لديهم.

٢- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هي تلك المواقع الموجودة على الإنترنت والتي تتيح لمستخدميها التواصل المرئي والصوتي والمكتوب وتبادل الصور والمعلومات وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بين مستخدميها كما أنها تتيح تكوين الصداقات والمشاركة بين الأصدقاء سواء الفيديو أو الصور أو المنشورات المكتوبة والتعليق عليها ونشرها ويعتمد تشغيلها في الأساس على مستخدميها. (ابراهيم، وليد أحمد ٢٠١٥، ص)

٣- مفهوم التواصل الاجتماعي:

المفهوم الاصطلاحي للتواصل الاجتماعي:

منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء المدرسة. (راضى، ٢٠٠٣، ٢٣)

المفهوم الإجرائي للتواصل الاجتماعي:

- ١- مواقع الكترونية عبر الانترنت.
- ٢- يستخدمها الطلاب للتواصل فين بينهم.
- ٣- تمكنهم من انشاء مواقع خاصة بهم.
- ٤- تعمل على مشاركتهم في الافكار والاراء مع الاخرين في اي وقت يشاءون
- ٥- من خلال التواصل المرئي والصوتي مع اشخاص اخرين في بلدان مختلفة.

٦- قد يؤدي ذلك الي تكوين قيم جديدة عن قيم المجتمع السعودي

٤- مفهوم التعزيز لغة:- تعزز الرجل ، صار عزيزا وهو يعتز بفلان واعتز به وتعزز وتشرف وعز علي يعز وعزز فلان اوغيره قواه دعمه شده(ص٣٧٤)

المفهوم الاصطلاحي للتعزيز:

هو عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات ايجابية أو إزالة مثيرة سلبية بعد حدوثه. إجرائياً: يقصد الباحث به: الرقي والتدعيم لرفع مستوى الأمن الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥- مفهوم الأمن:**تعريف الأمن من الناحية اللغوية:**

هو مصدر الفعل أمن أماناً وأماناً وأمنه: أي اطمئنان النفس وسكون القلب وزوال الخوف، ويقال أمن فلان على كذا أي وثق به وهي تعني الاطمئنان بأن الشيء في حرز وحماية من الخطر. (مذكور، ١٩٨٩، ص ٢٥)

الأمن الوطني: هو يهدف إلى تأمينها من الداخل ودفع التهديد الخارجي عنها بما يكفل لشعبها حياة مستقرة توفر له استغلال أقصى طاقاته للنهوض والتقدم والازدهار. (مراد، ٢٠٠٥، ص ٣١)

مفهوم الأمن الوطني:

١- " رسلان " عرفه بأنه الجهد اليومي الذي يصدر عن الدولة لتنمية ودعم أنشطتها الرئيسية: السياسية والعسكرية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية، ودفع أي تهديد أو تعويق أو إضرار بتلك الأنشطة. (رسلان، ١٩٨٩، ص ١٥)

٢- كجياي وآخرون: الأمن الوطني هو شعور المواطن وجهود الدولة باعتباره شعور بالاطمئنان توفره الأهداف والبرامج التي تسعى الحكومة من خلالها إلى ضمان أمن الأمة وبقائها. (Kegley, 2002,P65)

المفهوم الإجرائي للأمن الوطني:

حماية القيم الداخلية للأفراد داخل المجتمع وتمثل هذه القيم في المكونات المادية والمعنوية للدولة مثل سلامة حدودها ومواردها الطبيعية واستقلالها وهويتها الوطنية في ظل الثورة التكنولوجية "وسائل التواصل الاجتماعي" التي تسيطر على العالم.

دراسات سابقة:

أجري " الشفحاء ٢٠٠٤ " دراسة تحليلية عن الأمن الوطني انطلقت من أن حالة الأمن الوطني في الدولة تعتمد على درجة كفاءة مجموعة من المتغيرات المحورية فيها، وهذه المتغيرات هي العقيدة والقيادة والسياسة والاقتصاد والإعلام والقوة العسكرية وبينت النتائج أن التصدي للأمن الوطني دون

العناية بالأصول والثوابت التي تتميز بها الهوية الإسلامية هو هدر للجهود وسعي لتحصيل المستحيل.

دراسة **Gross** " ٢٠٠٤ م " عنوانها المراهقون واستخدام شبكة الإنترنت هدفت الدراسة إلي التحقق من فرضية أن استخدام شبكة الإنترنت ترتبط بالجنس والخبرات العقلية للمراهقين، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي من خلال أداة الاستبانة وتمثلت عينة البحث في ٢٦١ طالباً من الصف السابع والعاشر من طلاب مدارس كاليفورنيا وجاءت أهم النتائج لتؤكد أن ٩١% من المراهقين يستخدمون الإنترنت من المنزل بشكل منتظم وأنهم يتفاعلون من خلال الانترنت مع أصدقائهم الذين هم أيضاً جزء من حياتهم اليومية.

دراسة " ناي و ارنيج 2009 Nile and Erbing " عنوانها مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمع وتهدف هذه الدراسة للتعرف على تأثير الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت على شبكة الإنترنت أو من خلال تطبيقات الأجهزة المحمولة على قدرة الفرد لوسائل التواصل الاجتماعي.

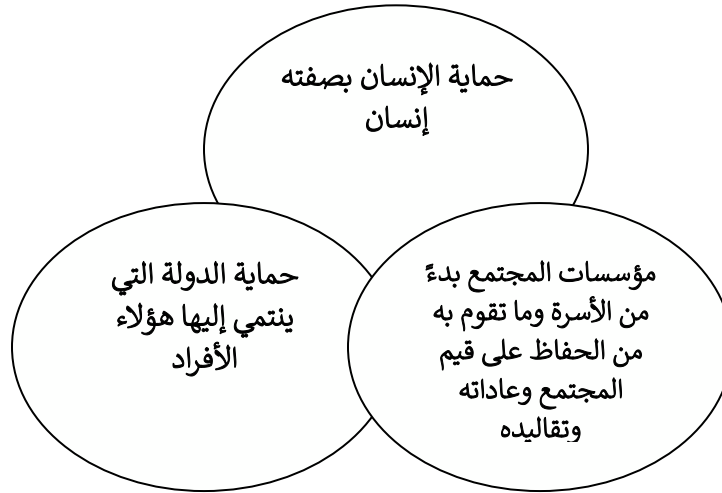
دراسة " سلوى ٢٠١٣ م " بعنوان " أبعاد استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي " هدفت الدراسة إلى معرفة الأبعاد الاجتماعية والثقافية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الشباب السعودي واستخدمت الباحثة المنهج المسحي الاجتماعي واستخدمت الأدوات التالية أداة الاستبيان والملاحظة البسيطة وتكونت العينة من (٣٨٤) طالب وطالبة من جامعة الملك سعود و جاءت أهم النتائج لتؤكد أن أهم الإشباعات التي تحققها شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في توفير الوقت والجهد وتوفير المال وسرعة التواصل.

لقد توسع مفهوم الأمن الوطني ليتضمن كل ما يمس رفاهية المواطن حيث أن الأمن الوطني بمفهومه العام هو حاجة أساسية للمجتمع الإنساني، و

مؤشراً على الاستقرار والازدهار والتقدم ويرى بعض الخبراء أن الأمن الوطني هو سلامة الأفراد و الجماعات من الاخطار الداخلية والخارجية.

إن مفهوم الأمن الوطني يتداخل بين ثلاث دوائر

(مكونات الأمن الوطني)



دراسة السبعي "سعد ابن عبيد ٢٠١٣م " هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري في المملكة العربية السعودية وتمثل مجتمع البحث في عينه قدرها (١٨٤) مفردة من النخب السعودية في مجالات الإعلام والسياسة والأمن والاقتصاد واستخدم البحث أداة الاستبانة للإجابة على تساؤلات الدراسة وخرجت الدراسة لتؤكد أهمية إجراء دراسات عن الإعلام الجديد و دوره في تعزيز الأمن الوطني.

دراسه " الحربي محفوظ ٢٠٢٠م " بعنوان " المواطنة ودورها في تعزيز الأمن الوطني" هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات الطلاب لمفهوم المواطنة والكشف عن إسهام المواطنة في تعزيز الأمن الوطني وتحديد مهددات دور المواطنة في تعزيز الأمن الوطني وتمثل مجتمع الدراسة في عينة بلغت (٣٣٢) طالب واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وخرجت

الدراسة لتؤكد أهمية دور المدرسة في التأكيد على دور المواطنة في تحقيق الأمن الوطني.

- ١- تربية المواطن على سماحة الشريعة.
- ٢- تعزيز الانتماء الوطني.
- ٣- التعريف بخطر الجريمة.
- ٤- التوعية بأساليب المنحرفين والمجرمين.
- ٥- ترسيخ من مبدأ المسؤولية الاجتماعية.
- ٦- تزويد الأفراد بمهارات التفكير الموضوعي والناقد.
- ٧- التعريف بأهمية سيادة المناخ والأمن الإيجابي.

برأيك كيف تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني؟

دراسة " الشهرى " ٢٠١٣م " هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الإشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " و " تويتر " نموذج، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي من خلال أداة الاستبيان وتمثل مجتمع الدراسة في عينة قصدية من طالبات جامعة الملك عبد العزيز وبلغ حجم العينة (١٥٠) مفردة وجاءت أهم نتائج البحث لتوضح أن الطالبات يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي لسهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع، كما أن لوسائل التواصل الاجتماعي آثار إيجابية منها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي.

دراسة " سلطان خليف المطيري ٢٠١٥ " بعنوان " شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي " هدفت الدراسة إلى تحديد علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بالمجتمع والتعرف على تأثيرها على الأمن المجتمعي والبحث عن كيفية ضبط شبكات التواصل الاجتماعي بغرض تحقيق الأمن بها في مجالات الضبط التقني الإلكتروني، واستخدم الباحث المنهج الوصف التحليلي، فيما استخدمت أداة الاستبيان على عينة الدراسة التي بلغت (٢١٥) مفردة من العاملين ف هيئة الاتصالات ومدينة

الملك عبد العزيز للعلوم التقنية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود تأثير فاعل لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي والتي أصبحت من أساسيات المجتمع وارتبط وجودها بوجود التقنية الحديثة لدى أفراد المجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة:

على الرغم من اختلاف المناهج البحثية في الدراسات السابقة واختلاف الفترات الزمنية والأدوات والعينة فإن النتائج أجمعت على أهمية دور وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل توجهات المراهقين نحو الأمن المجتمعي، ساعدت الدراسات السابقة على صياغة المشكلة البحثية وتحديد الأداة المناسبة، كذلك الوقوف على النقاط التي تم تناولها في الدراسات السابقة وكذلك في التحليل و التفسير .

دراسة " محمد بن شقير الظاهري، ٢٠١٧ " بعنوان " أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الإنساني" هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الإنساني ومحاولة التوصل إلى تصور استراتيجي للحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الإنساني، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مفردة من أفراد ومديري المؤسسات المعنية بأمن المعلومات وشبكات التواصل الاجتماعي بمنطقة الرياض والعاملين في هيئة الاتصال السعودية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستمارة الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تقوم بحماية النسيج الاجتماعي (البناء الأسري) لتحقيق الأمن المجتمعي.

كما أنها تقوم بنشر وتوصيل الأخبار بسرعة من مصادر متعددة ما يؤدي إلى التأثير السلبي بنشر الشائعات المضللة والكاذبة.

دراسة " الشهري، رياض بن محمد عايض ٢٠١٨ " رؤية استشرافية للأمن الوطني للمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠م: تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على ماهية رؤية ٢٠٣٠م وما أهدافها والمرتكزات التي

انطلقت منها، كيف يمكن لرؤية ٢٠٣٠ أن تعزز الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية. وتم استخدام المنهج الكيفي من خلال دراسة الظاهرة (الفيديو مينولوجي) والمقابلة أداة لجمع البيانات وخلصت أهم نتائج الدراسة بأن هناك مهددات للأمن الوطني داخلية وأخرى خارجية وأن أهم المعوقات أمام نجاح الرؤية هو أعداد التغير والفجوة بين التنظير والتطبيق وأوصى الباحث بإنشاء مراكز وكراس بحثية لدراسات الأمن الوطني السعودي.

دراسة "يوسف حسن الخزاعلة" بعنوان: ترسيخ مفاهيم الأمن الفكري والوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية وأولياء الأمور: هدفت الدراسة للتعرف على مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية وأولياء أمور الطلبة لدورهم في ترسيخ مفهوم الأمن الفكري والأمن الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظرهم، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية وأولياء أمور الطلبة في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم عام ٢٠١٩م والبالغ عددهم ٤٤ معلما ومعلمة، و(٤٢٧٣) ولياً للأمر من(٢٤) مدرسة حكومية، تكونت عينة الدراسة من (٢٤) معلم ومعلم و(٢٤٠) ولياً للأمر. تم اختيارهم بالطريقة الطبيعية العشوائية واستخدمت المنهج الوصفي عن طريق الاستبانة وأظهرت نتائج الدراسة بأن درجة ترسيخ مفهوم الأمن الفكري في نفوس طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية كان مرتفعاً، بينما مفهوم الأمن الوطني كان مستواها منخفض لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

دراسة "أروى" ٢٠٢١م بعنوان "أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن المجتمعي في الأردن" خرجت الدراسة بضرورة العمل على تعزيز دور المؤسسات الاجتماعية في تنمية وعي أفراد المجتمعات بخطورة وسائل التواصل الاجتماعي.

مكانة البحث من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة وتم استعراضها من حيث أهدافها والمنهج المتبع وأهم النتائج التي توصلت إليها، ويتفق البحث مع الدراسات السابقة من حيث أن جميع الدراسات السابقة التي تم عرضها حول الموضوع ومحل الدراسة هو مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن الدراسات السابقة استخدمت العينة وهذا ما سوف يعتمد عليه هذا البحث كما أن أغلب الدراسات واستخدمات الاستبانة كأداة لجمع البيانات واختلفت الدراسة الحالية في نوع العينة حيث ركزت على الصفوف المتوسطة لطلاب مدينة الرياض وكذلك استخدام أكثر من أداة للبحث، وربط البحث بالأمّن الوطني.

الإطار النظري للبحث:**نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:**

مرت مواقع التواصل الاجتماعي بمرحلتين أساسيتين الأولى بدأت في أواخر التسعينيات من القرن الماضي، الثانية من بداية عام ٢٠٠٢ حيث يعتبر الميلاد الفعلي للمواقع الاجتماعية ومع بداية ٢٠٠٥ بدأ ظهور موقع فيسبوك Facebook، ماي سبيس الأمريكي الذي يعتبر من أكثر المواقع الاجتماعية انتشاراً، وفي عام ٢٠٠٨ بدأ ظهور مواقع أكثر في التنوع والتطور. وتعتبر هذه المواقع أداة فعالة لتسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

تقسم مواقع التواصل الاجتماعي إلى:

- مواقع شخصية: هي مواقع يستعملها مجموعه أشخاص و أفراد محددین تمكنهم من التعارف وإنشاء صداقات فيما بينهم .
- موقع ثقافية: تختص بفن معين وتجميع المهتمين بموضوع أو علم معين .

- مواقع مهنية: تهتم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة.

هناك تقسيم آخر: حسب طبيعة الموقع

- المدونات: صفحات ويب على الإنترنت تكتب عليها مدخلات مؤرخة و مرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً تستخدم لنشر وتلقي الأخبار والتفاعل معها سواء كانت أخبار شخصية أو عامة

- الويكيبيديا: موقع النص الحر المتعدد اللغات يضم مشاريع بأكثر من (٢٨٠) لغة لإعداد موسوعات حرة ودقيقة متكاملة.

دور مواقع التواصل الاجتماعي:

١- إبراز الفردية في الاختيار والتعبير والنشر إذ يستطيع أي شخص أن يستخدم وسائل التواصل دون أي وصاية في طرح آرائه وأفكاره.

٢- نشر الوعي والسهولة والسرعة في تداول المعلومات فبعض المدونات والمنتديات توفر معلومات عن القضايا والموضوعات والأحداث السياسية التي تجرى في العالم.

٣- صقل المعرفة وزيادة الثقافة: من خلال التواصل مع ثقافات جديدة وأخرى غير معروفة.

٤- التسلية والترفيه: لأن ثراء المواقع وتنوع ما بثته من أفلام وفيديوهات وموسيقى يوفر الفرصة للتسلية والترفيه.

٥- التجارة الإلكترونية: من خلال قيام شركات كثيرة بعرض منتجاتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم تطبيقات الإنترنت في السنوات الأخيرة، فقد أدت تلك المجتمعات الافتراضية إلى أنماط من التفاعل والسلوك التي اجتذبت ملايين من المستخدمين في كافة أنحاء العالم من كل الأعمار، حيث بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في العالم (٥,٤) مليار شخص وذلك وفقاً لإحصائيات العام الجاري ٢٠٢٢ وهذا الرقم يعادل تقريباً ٦٢% من إجمالي سكان العالم، كما أن هذا العدد في تزايد مستمر، حيث يوجد حوالي (٢٥٧)

مليون مستخدم جديد للإنترنت خلال العام الواحد، تقريباً ويقدر معدل نمو مستخدمي الإنترنت حالياً بحسب تقارير إعلامية حوالي ٧٥% أي ما يعادل ١٧٠٠ مستخدم جديد كل يوم بلغ عددهم في السعودية.

وتزداد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على المستوى الدولي مع تنوع استعمالاتها وتنوع الأحداث، وازدياد عدد المستخدمين لها ولا تنحصر أهمية هذه المواقع على مجال تبادل المعلومات فهي تؤدي اليوم أدواراً سياسية واجتماعية واقتصادية وعلمية وثقافية.

ولعل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أمن الوطني اتخذ العديد من الأشكال تمثلت في:

١- الجرائم الجنائية حيث ترتبط هذه الجرائم بالضرورة بالتهديد والتشهير على مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- تخطيط الجماعات والمنظمات الإرهابية للأعمال الإجرامية.

٣- استغلال منصات التواصل الاجتماعي في جمع التبرعات.

٤- الترويج للعنف ونشر الأفكار المضللة.

في تقرير لقياس انطباعات المستخدمين في أرجاء الوطن العربي حول وسائل التواصل الاجتماعي جاء فيه:

- أن ٨١% يعتبرونها تلعب دوراً في تسهيل الاتصال بين الناس ، ٥٧% تجعلهم وسائل التواصل الاجتماعي أكثر سعادة.

- ٢ من كل ٥ أشخاص يعتقدون أنها تساعد في الحفاظ على عاداتنا وتقاليدنا.

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

١- تحفز على التفكير الإبداعي بطرق مختلفة.

٢- تعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين.

٣- تساعد على التعلم وتبادل المعلومات مع الآخرين .

٤- توفر فرص للتعلم.

٥- تساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم.

٦- تعد مواقع التواصل الاجتماعي أداة لتبادل الآراء و الأفكار ومعرفة ثقافات الشعوب

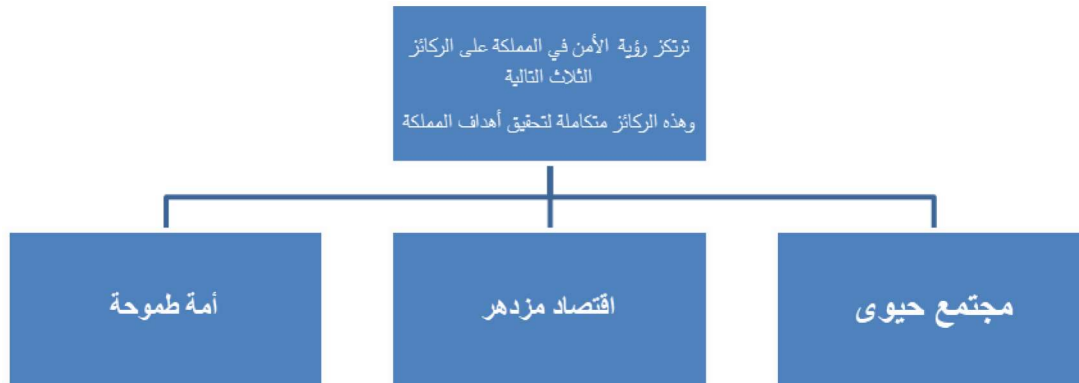
الأمن : هو اطمئنان الإنسان لانعدام التهديدات الحسية وضمان حقوقه، وتحرره من القيود التي تحول دون استيفائه لاحتياجاته الروحية والمعنوية، وشعوره بالعدالة الاجتماعية والاقتصادية.

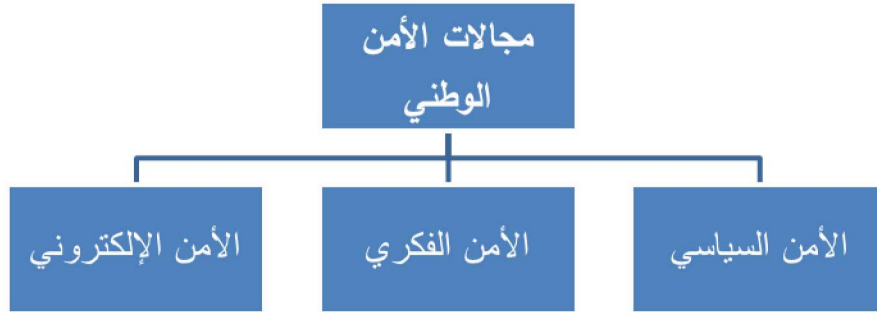
الأمن الوطني: هو تحقيق الحماية والطمأنينة والاستقرار النفسي والاكتفاء المادي لأفراد المجتمع وهو بذلك يعكس قدرة الأمة على مواجهة التحديات الحالية وتحقيق أكبر قدر من الاعتماد على الذات لضمان الاستقرار للمجتمع.

يتضمن مفهوم الأمن الوطني أمن المواطن وممتلكاته وتاريخه وتراثه ومعتقداته وحياته الأساسية، كما أنه يتضمن سيادة الدولة وسلامة أراضيها وحدودها السياسية.

أركان الأمن الوطني:

- ١- السلطة التشريعية. ٢- الموقع الجغرافي. ٣- المكانة الاستراتيجية.
- ٤- القدرة العسكرية والأمنية ٥- العامل السكاني. ٦- التماسك الاجتماعي. ٧- التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ٨- التطور العلمي والثقافي.





أظهرت مؤشرات دولية عن الأمن أن المملكة العربية السعودية تصددها ضمن مجموعة العشرين للدول: مؤشرات الأمن بالسير بمفردهم ليلاً ثقة المواطنين في خدمات الشرطة ضبط الجريمة المنظمة.

- تنمية الشعور بالوحدة الوطنية.

- التعاون والتفاهم مع أفراد المجتمع.

النظرية التي تعتمد عليها الدراسة:

نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال Theory Dependency من الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الاتصال تفسير لماذا يكون لوسائل الاتصال الجماهيرية تأثيرات قوية مباشرة وأحياناً أخرى لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما.

وتعتمد فكرة النظرية على أن استخدامنا لوسائل الاتصال لا يتم بمعزل عن الطريقة التي تستخدم بها وسائل الاتصال، وتتفاعل بها مع تلك الوسائل التي تتأثر بما تتعلمه من المجتمع ويشتمل أيضاً على ما تعلمناه من وسائل الاتصال، كما أننا نتأثر كذلك بما سيحدث في اللحظة التي نتعامل فيها مع وسائل الاتصال لذلك فإن أي رسالة تتلقاها من وسائل الاتصال قد يكون لها نتائج مختلفة، اعتماداً على الخبرات السابقة عن الموضوع وكذلك تأثيرات الظروف الاجتماعية المحيطة.

ويمكن تلخيص هذه النظرية على النحو التالي:

أن قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على تحقيق أكبر قدر من التأثير العاطفي والمعرفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف

نقل المعلومات بشكل متميزاً ومكثف وتمثل مجالات التأثير الناتجة عن هذه النظرية وتتحصر في:

١- التأثيرات المعرفية: مثل إزالة الغموض الناتج عن إفتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث، وذلك بتقديم معلومات كافية وتفسيرات صحيحة للحدث، وأيضاً التأثير في إدراك الجمهور للأهمية النسبية التي تمنحها لبعض القضايا، وأيضاً من التأثيرات المعرفية تلك الخاصة بالقيم المعقدات.

٢- التأثيرات الوجدانية: المتعلقة بالمشاعر والأحاسيس مثل زيادة المخاوف والتوتر والحساسية للعنف وأيضاً التأثيرات المعنوية مثل الاغتراب عن المجتمع.

٣- التأثيرات السلوكية: والمتمثلة في الحركة أو الفعل الذي يظهر في سلوكه على وهذه التأثيرات ناتجة عن التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية المترتبة عليها.

توظيف نظرية الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي هي تفترض أن درجة اعتماد الأفراد على المعلومات التي تنقلها وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع الحديث، ويأتي ذلك من كون وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً أساسياً في حياة الشعوب ولا يمكن الاستغناء عنها، ويتضح ذلك من الاعتماد على تلك الوسائل واعتبارها متغيراً أساسياً لفهم متى ولماذا تغير وسائل التواصل من المعقدات والمشاعر وسلوك الأفراد؟ ويأتي الاعتماد من قبل الأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي لسرعة الحصول على المعلومات في كافة المجالات والتخصصات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على بيان دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني،

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال العام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي (التحليلي) في الجانب العملي والأدبيات المتاحة في الموضوع الورقية والإلكترونية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، والخبراء في التعليم في مدينة الرياض وتم اختيار عينة البحث باستخدام المعادلة التالية وبالتالي بلغ حجم العينة (٣٨٤) ، وبالنسبة للخبراء تم مقابلة (٢٠) خبير.

$$n = \frac{\chi^2 Np(1-p)}{e^2 (N-1) + \chi^2 p(1-p)}$$

- n = sample size
- N = population size
- e = acceptable sampling error
- χ^2 = chi-square of degree of freedom 1 and confidence 95% = 3.841
- p = proportion of population (if unknown, 0.5)

أدوات جمع البيانات:

استعمل الباحث أداتين لجمع البيانات هما:

١- الاستبانة وتكونت من قسمين القسم الأول احتوى على البيانات الديموغرافية والقسم الثاني اعتمد على ثلاث محاور في التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني.

٢- تمثلت الأداة الثانية في دليل المقابلة للخبراء تكون من جزئين الجزء الأول البيانات الديموغرافية والثاني تضمن بعدين هما المقترحات وطبيعة دور وسائل التواصل الاجتماعي.

أدوات الدراسة:

الأداة الأولى (الاستبانة):

تم استخدامها مع الطلاب وقد مرت مراحل الإعداد من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة في الموضوع وقد احتوت الاستمارة على جزئين الأول اشتمل على المعلومات الديموغرافية والثاني يقيس أسئلة الدراسة من ١ : ٤ الأداة الثانية: دليل المقابلة

صدق الأدوات:

تم اختبار صدق أدوات الدراسة عن طريق عرضها على أهل الاختصاص والخبرة من أساتذة الجامعات وبعد تلقي الملاحظات منهم تم تعديل الأدوات في ضوء آراء المحكمين لتصبح صالحة للاستخدام.

خصائص أفراد الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد الدراسة، وتشمل: (النوع - الدخل الشهري - السن)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

(١) النوع:

جدول رقم (٣-١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	١٩٧	٥١,٣
أنثى	١٨٧	٤٨,٧
المجموع	٣٨٤	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣-١) أن (١٩٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٥١,٣% ذكور، بينما (١٨٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٨,٧% من إجمالي أفراد الدراسة إناث.

(٢) الدخل الشهري:

جدول رقم (٢-٣) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الدخل الشهري

النسبة %	التكرار	الدخل الشهري
٢٩,٧	١١٤	أقل من ٥٠٠٠ ريال
٤٢,٤	١٦٣	من ٥٠٠٠ إلي أقل من ١٠٠٠٠ ريال
٢٧,٩	١٠٧	من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر
%١٠٠	٣٨٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢-٣) أن (١٦٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٢,٤% دخلهم الشهري من ٥٠٠٠ إلي أقل من ١٠٠٠٠ ريال ، بينما (١١٤) منهم يمثلون ما نسبته ٢٩,٧% من إجمالي أفراد الدراسة دخلهم الشهري أقل من ٥٠٠٠ ريال ، و (١٠٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢٧,٩% من إجمالي أفراد الدراسة دخلهم الشهري من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر.

(٣) السن:

جدول رقم (٣-٣) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير السن

النسبة %	التكرار	السن
٢٧,٣	١٠٥	من ١٣ سنة إلى أقل ١٤ سنة
٣٢,٤	١٢٤	من ١٤ سنة إلى أقل ١٥ سنة
٢٢,٩	٨٨	من ١٥ سنة إلى أقل ١٦ سنة
١٧,٤	٦٧	من ١٦ سنة أقل فأكثر
%١٠٠	٣٨٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٣-٣) أن (١٢٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٢,٤% سنهم من ١٤ سنة إلى أقل ١٥ سنة ، بينما (١٠٥) منهم يمثلون ما نسبته ٢٧,٣% من إجمالي أفراد الدراسة سنهم من ١٣ سنة إلى أقل ١٤ سنة ، و (٨٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٢,٩% من إجمالي أفراد الدراسة سنهم من ١٥ سنة إلى أقل ١٦ سنة ، و (٦٧) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٤% من إجمالي أفراد الدراسة سنهم من ١٦ سنة أقل فأكثر.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

أ) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

١- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود جمعها من أفراد الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

٢- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، والمتمثلة في: (النوع - الدخل الشهري - السن).

٣- القسم الثالث: ويتكون من (٣٩) عبارة، موزعة على أربعة محاور أساسية، والجدول (٣-٤) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٣-٤) محاور الاستبانة وعباراتها

عدد العبارات	المحور
١٤	أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
١٣	كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة
١٢	القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل
١٣	طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني
٥٢ عبارة	الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (نعم - إلى حد ما - لا)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس

كيمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: نعم (٣) درجات، إلى حد ما (٢) درجتان، لا (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الثلاثي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٢ = ٣ - ١)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٢ ÷ ٣ = ٠,٦٧)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣-٥) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	لا	١,٠٠	١,٦٧
٢	إلى حد ما	١,٦٨	٢,٣٤
٣	نعم	٢,٣٥	٣,٠٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، عُرضت بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ

الآراء، والاطلاع على الملحوظات، أُجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم أُخرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (٣-٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول			
(أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٥١٩	٨	**٠,٧٥٦	١
**٠,٦٥٢	٩	**٠,٦٨٥	٢
**٠,٧٥٧	١٠	**٠,٦٦٢	٣
**٠,٧٣٨	١١	**٠,٦٧٦	٤
**٠,٨٠٦	١٢	**٠,٦٦٤	٥
**٠,٨٢٥	١٣	**٠,٧٦٥	٦
**٠,٧٥٠	١٤	**٠,٧٥٢	٧

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣-٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

الجدول رقم (٣-٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٧٧٨	٨	**٠,٧١٠	١
**٠,٦٨٩	٩	**٠,٧٢٠	٢
**٠,٧٨٢	١٠	**٠,٧٥٦	٣
**٠,٦٣٤	١١	**٠,٦٤٣	٤
**٠,٧٤٠	١٢	**٠,٦٨٨	٥
**٠,٧٣٧	١٣	**٠,٧٢٤	٦
-	-	**٠,٧٧٠	٧

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣-٧) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

الجدول رقم (٣-٨) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث			
(القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٧٦٠	٧	**٠,٧٦٧	١
**٠,٧٩٧	٨	**٠,٨٩٧	٢
**٠,٧٦٣	٩	**٠,٩٠٤	٣
**٠,٧٧٩	١٠	**٠,٨٩٣	٤
**٠,٨٢٨	١١	**٠,٨٩٧	٥
**٠,٨٦٧	١٢	**٠,٨٧٩	٦

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣-٨) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول رقم (٣-٩) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الرابع			
(طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٧٩٥	٨	**٠,٧٨٤	١
**٠,٨٨٣	٩	**٠,٧١٦	٢
**٠,٨٦٢	١٠	**٠,٧٣٧	٣
**٠,٧٧٧	١١	**٠,٦٢٤	٤
**٠,٨٧٦	١٢	**٠,٨٣١	٥
**٠,٨٨٨	١٣	**٠,٨٤٠	٦
-	-	**٠,٨٥٢	٧

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣-٩) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الرابع، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

(ب) ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (α Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول رقم (٣-١٠) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٣-١٠) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات الاستبانة	عدد العبارات	الاستبانة
٠,٧٧٦	١٤	أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
٠,٨٧٩	١٣	كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة
٠,٩٠٠	١٢	القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل
٠,٧٩٣	١٣	طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني
٠,٨٨٤	٥٢	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (٣-١٠) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٨٨٤)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، تم تطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

١- توزيع الاستبانة إلكترونياً.

٢- جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (٣٨٤) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

- ٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- ٣- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- ٤- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.
- ٥- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين استجابات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
- ٦- اختبار شيفيه للتحقق من اتجاه الفروق بين استجابات عينة الدراسة التي بينها اختبار تحليل التباين الاحادي.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

سوف يقوم الباحث بعرض تفصيلي للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول: ما وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلاب و تعزز الأمن الوطني؟

جدول رقم (٤-١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير وسيلة التواصل الاجتماعي التي تستخدمها

وسيلة التواصل الاجتماعي التي تستخدمها	التكرار	النسبة %
الفيس بوك	٨٦	٢٢,٤
تويتر	٥٨	١٥,١
أكسج	٦٩	١٨,٠
ماي سبيس	٤٢	١٠,٩
اليوتيوب	٥٣	١٣,٨
ماسنجر	٧٦	١٩,٨
المجموع	٣٨٤	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤-١) أن (٨٦) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٢,٤% وسيلة تواصلهم الاجتماعي التي يستخدموها الفيس بوك ، بينما (٧٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٨% من إجمالي أفراد الدراسة وسيلة تواصلهم الاجتماعي التي يستخدموها ماسنجر ، و (٦٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٨,٠% من إجمالي أفراد الدراسة وسيلة تواصلهم الاجتماعي التي يستخدموها أكسج ، و (٥٨) منهم يمثلون ما نسبته ١٥,١% من إجمالي أفراد الدراسة وسيلة تواصلهم الاجتماعي التي يستخدموها تويتر ، و (٥٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٣,٨% من إجمالي أفراد الدراسة وسيلة تواصلهم الاجتماعي التي يستخدموها اليوتيوب ، و (٤٢) منهم يمثلون ما نسبته ١٠,٩% من إجمالي أفراد الدراسة وسيلة تواصلهم الاجتماعي التي يستخدموها ماي سبيس.

جدول رقم (٤-٢) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير عدد أيام استخدامك لشبكة الانترنت أسبوعياً

النسبة %	التكرار	عدد أيام استخدامك لشبكة الانترنت أسبوعياً
١٤,٨	٥٧	يومياً
١٢,٢	٤٧	من يومين إلى ثلاثة أيام
١٧,٤	٦٧	من ثلاثة أيام إلى أربعة أيام
١٩,٣	٧٤	من أربعة أيام إلى خمسة أيام
١٧,٢	٦٦	من خمسة أيام إلى ستة أيام
١٩,٠	٧٣	وفقاً للظروف
١٠٠%	٣٨٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٤-٢) أن (٧٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ١٩,٣% عدد أيام استخدامهم لشبكة الانترنت أسبوعياً من أربعة أيام إلى خمسة أيام ، بينما (٧٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٠% من إجمالي أفراد الدراسة عدد أيام استخدامهم لشبكة الانترنت أسبوعياً وفقاً للظروف ، و (٦٧) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٤% من إجمالي أفراد الدراسة عدد أيام استخدامهم لشبكة الانترنت أسبوعياً من ثلاثة أيام إلى أربعة أيام ، و (٦٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٢% من إجمالي أفراد الدراسة عدد أيام استخدامهم لشبكة الانترنت أسبوعياً من خمسة أيام إلى ستة أيام ، و (٥٧) منهم يمثلون ما نسبته ١٤,٨% من إجمالي أفراد الدراسة عدد أيام استخدامهم لشبكة الانترنت أسبوعياً يومياً ، و (٤٧) منهم يمثلون ما نسبته ١٢,٢% من إجمالي أفراد الدراسة عدد أيام استخدامهم لشبكة الانترنت أسبوعياً من يومين إلى ثلاثة أيام.

جدول رقم (٤-٣) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير عدد الساعات التي تقضيها يومياً في استخدام الفيس بوك أو تويتر أو كلاهما

النسبة %	التكرار	عدد الساعات التي تقضيها يومياً في استخدام الفيس بوك أو تويتر أو كلاهما
١٩,٠	٧٣	أقل من ساعتين
١١,٧	٤٥	من ساعتين إلى أربع ساعات
١٨,٥	٧١	من خمس ساعات إلى سبع ساعات
١٦,٩	٦٥	أكثر من سبع ساعات
٢٣,٢	٨٩	وفقاً للظروف
١٠,٧	٤١	لا أستخدمها يومياً
١٠٠%	٣٨٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٤-٣) أن (٨٩) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٣,٢% عدد الساعات التي يقضوها يومياً في استخدام الفيس بوك أو تويتر أو كلاهما وفقاً للظروف ، بينما (٧٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٠% من إجمالي أفراد الدراسة عدد الساعات التي يقضوها يومياً في استخدام الفيس بوك أو تويتر أو كلاهما أقل من ساعتين ، و (٧١) منهم يمثلون ما نسبته ١٨,٥% من إجمالي أفراد الدراسة عدد الساعات التي يقضوها يومياً في استخدام الفيس بوك أو تويتر أو كلاهما من خمس ساعات إلى سبع ساعات ، و (٦٥) منهم يمثلون ما نسبته ١٦,٩% من إجمالي أفراد الدراسة عدد الساعات التي يقضوها يومياً في استخدام الفيس بوك أو تويتر أو كلاهما أكثر من سبع ساعات ، و (٤٥) منهم يمثلون ما نسبته ١١,٧% من إجمالي أفراد الدراسة عدد الساعات التي يقضوها يومياً في استخدام الفيس بوك أو تويتر أو كلاهما من ساعتين إلى أربع ساعات ، و (٤١) منهم يمثلون ما نسبته ١٠,٧% من إجمالي أفراد الدراسة عدد الساعات التي يقضوها يومياً في استخدام الفيس بوك أو تويتر أو كلاهما لا أستخدمها يومياً.

جدول رقم (٤-٤) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير معدل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	معدل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي
٣٥,٢	١٣٥	استخدمها بانتظام
٣٢,٨	١٢٦	استخدمها أحياناً
٣٢,٠	١٢٣	استخدمها نادراً
%١٠٠	٣٨٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٤-٤) أن (١٣٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٥,٢% معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بانتظام ، بينما (١٢٦) منهم يمثلون ما نسبته ٣٢,٨% من إجمالي أفراد الدراسة معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي أحياناً ، و (١٢٣) منهم يمثلون ما نسبته ٣٢,٠% من إجمالي أفراد الدراسة معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي نادراً.

جدول رقم (٤-٥) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الوقت المفضل لديك للدخول إلى هذه

المواقع

النسبة %	التكرار	الوقت المفضل لديك للدخول إلى هذه المواقع
٦,٣	٢٤	فترة الصباح
١٨,٠	٦٩	فترة الظهر
٢٢,٩	٨٨	فترة العصر
٢٤,٢	٩٣	فترة المساء
١٦,٧	٦٤	فترة منتصف الليل
١٢,٠	٤٦	في أي وقت على مدار اليوم
%١٠٠	٣٨٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٤-٥) أن (٩٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٤,٢% الوقت المفضل لديهم للدخول إلى هذه المواقع فترة المساء ، بينما (٨٨) منهم يمثلون ما نسبته

٢٢,٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة الوقت المفضل لديهم للدخول إلى هذه المواقع فترة العصر ، و (٦٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٨,٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة الوقت المفضل لديهم للدخول إلى هذه المواقع فترة الظهيرة ، و (٦٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٦,٧٪ من إجمالي أفراد الدراسة الوقت المفضل لديهم للدخول إلى هذه المواقع فترة منتصف الليل ، و (٤٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٢,٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة الوقت المفضل لديهم للدخول إلى هذه المواقع في أي وقت على مدار اليوم ، و (٢٤) منهم يمثلون ما نسبته ٦,٣٪ من إجمالي أفراد الدراسة الوقت المفضل لديهم للدخول إلى هذه المواقع فترة الصباح.

جدول رقم (٤-٦) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير مكان استخدامك لوسائل التواصل

الاجتماعي

النسبة %	التكرار	مكان استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي
٤٦,٤	١٧٨	المنزل
٢٠,١	٧٧	المدرسة
٣٣,٦	١٢٩	المقهى الإلكتروني
%١٠٠	٣٨٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٤-٦) أن (١٧٨) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٦,٤٪ مكان استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي المنزل ، بينما (١٢٩) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣,٦٪ من إجمالي أفراد الدراسة مكان استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي المقهى الإلكتروني ، و (٧٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠,١٪ من إجمالي أفراد الدراسة مكان استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي المدرسة.

جدول رقم (٤-٧) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الوسائل التي تستخدمها للدخول على وسائل التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	الوسائل التي تستخدمها للدخول على وسائل التواصل الاجتماعي
٤٣,٠	١٦٥	الهاتف المحمول
٢٥,٥	٩٨	الديسك التوب
١٩,٨	٧٦	اللاب توب
١١,٧	٤٥	التابلت
%١٠٠	٣٨٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٤-٧) أن (١٦٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٣,٠% الوسائل التي يستخدمونها للدخول على وسائل التواصل الاجتماعي الهاتف المحمول ، بينما (٩٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٥,٥% من إجمالي أفراد الدراسة الوسائل التي يستخدمونها للدخول على وسائل التواصل الاجتماعي الهاتف المحمول ، و (٧٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٨% من إجمالي أفراد الدراسة الوسائل التي يستخدمونها للدخول على وسائل التواصل الاجتماعي اللاب توب ، و (٤٥) منهم يمثلون ما نسبته ١١,٧% من إجمالي أفراد الدراسة الوسائل التي يستخدمونها للدخول على وسائل التواصل الاجتماعي التابلت.

جدول رقم (٤-٨) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير مع من تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	مع من تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي
٢٥,٣	٩٧	بمفردي
٢٥,٠	٩٦	مع العائلة
٢٩,٤	١١٣	مع الأصدقاء
٢٠,٣	٧٨	مع أشخاص آخرين
%١٠٠	٣٨٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٤-٨) أن (١١٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٩,٤٪ يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء ، بينما (٩٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢٥,٣٪ من إجمالي أفراد الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بمفردهم ، و (٩٦) منهم يمثلون ما نسبته ٢٥,٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي مع العائلة ، و (٧٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠,٣٪ من إجمالي أفراد الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي مع أشخاص آخرين.

جدول رقم (٤-٩) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير ماذا تستخدم من مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	ماذا تستخدم من مواقع التواصل الاجتماعي
٢١,٩	٨٤	الصور و مقاطع الفيديو
٢٠,٦	٧٩	متابعة أخبار المشاهير
١٨,٥	٧١	الدرشة
١١,٥	٤٤	التواصل مع الأصدقاء
٢٧,٦	١٠٦	الدراسة
%١٠٠	٣٨٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٤-٩) أن (١٠٦) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٧,٦٪ يستخدمون من مواقع التواصل الاجتماعي الدراسة ، بينما (٨٤) منهم يمثلون ما نسبته ٢١,٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة يستخدمون من مواقع التواصل الاجتماعي الصور و مقاطع الفيديو ، و (٧٩) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠,٦٪ من إجمالي أفراد الدراسة يستخدمون من مواقع التواصل الاجتماعي متابعة أخبار المشاهير ، و (٧١) منهم يمثلون ما نسبته ١٨,٥٪ من إجمالي أفراد الدراسة يستخدمون من مواقع التواصل الاجتماعي الدرشة ، و (٤٤) منهم يمثلون ما نسبته ١١,٥٪ من إجمالي أفراد الدراسة يستخدمون من مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع الأصدقاء .

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة متوسط (0,05) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني تُعزى لمتغير (السن - النوع - الاستخدام اليومي للمواقع - مكان الاستخدام) ؟

(1) الفروق باختلاف متغير النوع:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير النوع تم استخدام اختبار " ت: Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي: الجدول رقم (٤-١٠) نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق بين

استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير النوع

التعليق	الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	المحور
غير دالة	0,790	0,266	0,308	2,53	197	ذكر	أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
			0,322	2,52	187	أنثى	
دالة	*0,045	2,008	0,332	2,53	197	ذكر	كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة
			0,426	2,45	187	أنثى	
غير دالة	0,056	1,919	0,298	2,47	197	ذكر	القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل
			0,372	2,40	187	أنثى	
غير دالة	0,078	-	0,250	2,30	197	ذكر	طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني
		1,765	0,255	2,34	187	أنثى	

* دالة عند مستوى 0,05 فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل ، طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني) باختلاف متغير النوع.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة) باختلاف متغير النوع لصالح فئة الذكور .

(٢) الفروق باختلاف متغير السن:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير السن تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير السن ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤-١١) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في

استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير السن

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٠,٧٢٨	٣	٠,٢٤٣	٢,٤٨٠	٠,٠٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٧,١٧٥	٣٨٠	٠,٠٩٨			
	المجموع	٣٧,٩٠٣	٣٨٣	-			
كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة	بين المجموعات	١,٩١٣	٣	٠,٦٣٨	٤,٤٨٥	**٠,٠٠٤	دالة
	داخل المجموعات	٥٤,٠٤١	٣٨٠	٠,١٤٢			

			-	٣٨٣	٥٥,٩٥٥	المجموع	
غير دالة	٠,١٨٦	١,٦١٥	٠,١٨٣	٣	٠,٥٤٩	بين المجموعات	القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل
			٠,١١٣	٣٨٠	٤٣,٠٨٩	داخل المجموعات	
			-	٣٨٣	٤٣,٦٣٨	المجموع	
دالة	*٠,٠١٩	٣,٣٦٥	٠,٢١١	٣	٠,٦٣٣	بين المجموعات	طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني
			٠,٠٦٣	٣٨٠	٢٣,٨٢٦	داخل المجموعات	
			-	٣٨٣	٢٤,٤٥٩	المجموع	

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل) باختلاف متغير السن.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني) باختلاف متغير السن.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة) باختلاف متغير السن.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات السن تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه

كالتالي:

جدول رقم (٤-١٢) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات السن

من	من	من	من	المتوسط الحسابي	العدد	السن	المحور
١٦	١٥	١٤	١٣				
سنة	سنة	سنة	سنة				
أقل	إلى	إلى	إلى				
فأكثر	أقل	أقل	أقل				
	١٦	١٥	١٤				
	سنة	سنة	سنة				
			-	٢,٥١	١٠٥	من ١٣ سنة إلى أقل ١٤ سنة	كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة
		-	٢,٤١	١٢٤	من ١٤ سنة إلى أقل ١٥ سنة		
	-	**	٢,٦٠	٨٨	من ١٥ سنة إلى أقل ١٦ سنة		
-			٢,٥٠	٦٧	من ١٦ سنة أقل فأكثر		
			-	٢,٢٨	١٠٥	من ١٣ سنة إلى أقل ١٤ سنة	طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني
	**	-	٢,٣٥	١٢٤	من ١٤ سنة إلى أقل ١٥ سنة		
	-		٢,٢٧	٨٨	من ١٥ سنة إلى أقل ١٦ سنة		
-	**	**	٢,٣٨	٦٧	من ١٦ سنة أقل فأكثر		

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين اعمارهم من ١٥ سنة إلى أقل ١٦ سنة وأفراد الدراسة الذين اعمارهم من ١٤ سنة إلى أقل ١٥ سنة حول (كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة) لصالح أفراد الدراسة الذين اعمارهم من ١٥ سنة إلى أقل ١٦ سنة.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين اعمارهم (م من ١٤ سنة إلى أقل ١٥ سنة ، من ١٦ سنة أقل فأكثر) وأفراد الدراسة الذين اعمارهم (من ١٣ سنة إلى أقل ١٤ سنة ، من ١٥ سنة إلى أقل ١٦ سنة) حول (طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني) لصالح أفراد الدراسة الذين اعمارهم (م من ١٤ سنة إلى أقل ١٥ سنة ، من ١٦ سنة أقل فأكثر).

٣) الفروق باختلاف متغير الاستخدام اليومي للمواقع:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الاستخدام اليومي للمواقع تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الاستخدام اليومي للمواقع ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤-١٣) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في

استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الاستخدام اليومي للمواقع

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط مربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	١,٧٩٨	٥	٠,٣٦٠	٣,٧٦٥	٠,٠٠٢*	دالة
	داخل المجموعات	٣٦,١٠٥	٣٧٨	٠,٠٩٦			
	المجموع	٣٧,٩٠٣	٣٨٣	-			

دالة	** ٠,٠٠١	٤,٣٣٠	٠,٦٠٦	٥	٣,٠٣١	بين المجموعات	كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة
			٠,١٤٠	٣٧٨	٥٢,٩٢٤	داخل المجموعات	
			-	٣٨٣	٥٥,٩٥٥	المجموع	
دالة	** ٠,٠٠٠	٦,٧٣٤	٠,٧١٤	٥	٣,٥٦٩	بين المجموعات	القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل
			٠,١٠٦	٣٧٨	٤٠,٠٦٨	داخل المجموعات	
			-	٣٨٣	٤٣,٦٣٨	المجموع	
دالة	** ٠,٠٠٠	٥,١١٤	٠,٣١٠	٥	١,٥٥٠	بين المجموعات	طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني
			٠,٠٦١	٣٧٨	٢٢,٩٠٩	داخل المجموعات	
			-	٣٨٣	٢٤,٤٥٩	المجموع	

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة ، القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل ، طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني) باختلاف متغير الاستخدام اليومي للمواقع.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات الاستخدام اليومي للمواقع تم استخدام اختبار شيفيه،

والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (٤-١٤) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات الاستخدام اليومي للمواقع

المحور	الاستخدام اليومي للمواقع	العدد	المتوسط أقل من الحسابي ساعتين	من ساعتين إلى أربع ساعات	من خمس ساعات إلى سبع ساعات	أكثر من سبع ساعات	وفقاً للظروف	لا تستخدمها يومياً
أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	أقل من ساعتين	٧٣	٢,٤٣	-	**	**	**	**
	من ساعتين إلى أربع ساعات	٤٥	٢,٤٩	-				
	من خمس ساعات إلى سبع ساعات	٧١	٢,٤٨			-		
	أكثر من سبع ساعات	٦٥	٢,٥١			-		
	وفقاً للظروف	٨٩	٢,٦٢				-	
	لا تستخدمها يومياً	٤١	٢,٥٩					-
	أقل من ساعتين	٧٣	٢,٣٦	-	**	**	**	**
كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة	من ساعتين إلى أربع ساعات	٤٥	٢,٤٣	-				
	من خمس ساعات إلى سبع ساعات	٧١	٢,٥٠			-		

								ساعات	
		-				٢,٤٧	٦٥	أكثر من سبع ساعات	
		-				٢,٦٢	٨٩	وفقاً للظروف	
		-				٢,٥٦	٤١	لا أستخدمها يومياً	
**	**	**	**	**	-	٢,٢٠	٧٣	أقل من ساعتين	القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل
				-	٢,٣٢	٤٥	من ساعتين إلى أربع ساعات		
			-		٢,٤٣	٧١	من خمس ساعات إلى سبع ساعات		
		-			٢,٤١	٦٥	أكثر من سبع ساعات		
		-			٢,٥٧	٨٩	وفقاً للظروف		
		-			٢,٥٢	٤١	لا أستخدمها يومياً		
				-	٢,٣٢	٧٣	أقل من ساعتين		
				-	٢,٣٠	٤٥	من ساعتين إلى أربع ساعات	طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني	
			-		٢,٣٩	٧١	من خمس ساعات إلى سبع ساعات		
		-			٢,٤٠	٦٥	أكثر من سبع ساعات		

								ساعات	
**	-	**	**	**	**	٢,٢٣	٨٩	وفقاً للظروف	
-						٢,٢٩	٤١	لا أستخدمها يوميّاً	

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين استخدمهم اليومي للمواقع أقل من ساعتين وأفراد الدراسة الذين استخدمهم اليومي للمواقع ساعتين فأكثر حول (أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة ، القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل) لصالح أفراد الدراسة الذين استخدمهم اليومي للمواقع ساعتين فأكثر.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين استخدمهم اليومي للمواقع وفقاً للظروف وأفراد الدراسة الذين استخدمهم اليومي للمواقع غير ذلك حول (أسطورة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني) لصالح أفراد الدراسة الذين استخدمهم اليومي للمواقع غير ذلك.

(٤) الفروق باختلاف متغير مكان الاستخدام:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مكان الاستخدام تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مكان الاستخدام ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤-١٥) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مكان الاستخدام

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٤,٧٣٩	٢	٢,٣٦٩	٢٧,٢٢٠	**٠,٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٣٣,١٦٤	٣٨١	٠,٠٨٧			
	المجموع	٣٧,٩٠٣	٣٨٣	-			
كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة	بين المجموعات	٣,٣٨١	٢	١,٦٩٠	١٢,٢٥١	**٠,٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٥٢,٥٧٤	٣٨١	٠,١٣٨			
	المجموع	٥٥,٩٥٥	٣٨٣	-			
القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل	بين المجموعات	٢,٩١٧	٢	١,٤٥٩	١٣,٦٤٨	**٠,٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٤٠,٧٢٠	٣٨١	٠,١٠٧			
	المجموع	٤٣,٦٣٨	٣٨٣	-			

دالة	**٠,٠٠٠	٨١,٢٥٨	٣,٦٥٧	٢	٧,٣١٣	بين المجموعات	طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني
			٠,٠٤٥	٣٨١	١٧,١٤٥	داخل المجموعات	
			-	٣٨٣	٢٤,٤٥٩	المجموع	

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة ، القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل ، طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني) باختلاف متغير مكان الاستخدام.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات مكان الاستخدام تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت

نتائجه كالتالي:

جدول رقم (٤-١٦) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات مكان

الاستخدام

المحور	مكان الاستخدام	العدد	المتوسط الحسابي	المنزل	المدرسة	المقهى الإلكتروني
أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	المنزل	١٧٨	٢,٦٤	-	**	**
	المدرسة	٧٧	٢,٤٥	-	-	-
	المقهى الإلكتروني	١٢٩	٢,٤٠	-	-	-
كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة	المنزل	١٧٨	٢,٥٩	-	**	**
	المدرسة	٧٧	٢,٤٧	-	-	-
	المقهى الإلكتروني	١٢٩	٢,٣٨	-	-	-
القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل	المنزل	١٧٨	٢,٤٨	-	-	-
	المدرسة	٧٧	٢,٥٤	-	-	-
	المقهى الإلكتروني	١٢٩	٢,٣٢	**	**	-
طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني	المنزل	١٧٨	٢,١٨	-	**	**
	المدرسة	٧٧	٢,٥٢	-	-	-
	المقهى الإلكتروني	١٢٩	٢,٣٩	-	-	-

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي بالمنزل وأفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي (المدرسة ، المقهى الإلكتروني) حول (أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة) لصالح أفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي بالمنزل. ويتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل

الاجتماعي بالمنزل وأفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي (المدرسة ، المقهى الإلكتروني) حول (طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني) لصالح أفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي (المدرسة ، المقهى الإلكتروني).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي بالمقهى الإلكتروني وأفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي (المنزل ، المدرسة) حول (القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل) لصالح أفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي (المدرسة ، المنزل).

إجابة السؤال الثالث: ما أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

للتعرف على أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ١٧) استجابات أفراد الدراسة حول أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			نعم	إلى حد ما	لا				
٤	مواكبة التطور التكنولوجي	ك	٢٧٣	١٠١	١٠	٢,٦٨	٠,٥١٨	نعم	١
		%	٧١,١	٢٦,٣	٢,٦				
١	تعد فرصة مناسبة للتعبير عن الرأي	ك	٢٧٨	٧٩	٢٧	٢,٦٥	٠,٦٠٧	نعم	٢
		%	٧٢,٤	٢٠,٦	٧,٠				
٨	متابعة الإعلانات	ك	٢٧٠	٩٠	٢٤	٢,٦٤	٠,٥٩٧	نعم	٣

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			نعم	إلى حد ما	لا				
		%	٧٠,٣	٢٣,٤	٦,٣				
١١	شراء المنتجات	ك	٢٥٨	١٠,٦	٢٠	٢,٦٢	٠,٥٨٤	نعم	
		%	٦٧,٢	٢٧,٦	٥,٢				
١٠	الانضمام للحملات الاجتماعية	ك	٢٦٥	٨٨	٣١	٢,٦١	٠,٦٣٣	نعم	
		%	٦٩,٠	٢٢,٩	٨,١				
٥	التواصل الإلكتروني أسهل من التواصل المباشر	ك	٢٦٠	٩٥	٢٩	٢,٦٠	٠,٦٢٦	نعم	
		%	٦٧,٧	٢٤,٧	٧,٦				
٩	التواصل مع زملاء الدراسة	ك	٢٤٦	١١٨	٢٠	٢,٥٩	٠,٥٨٩	نعم	
		%	٦٤,١	٣٠,٧	٥,٢				
١٢	تدعيم الاستفادة من المواد الدراسية	ك	٢٦٨	٧١	٤٥	٢,٥٨	٠,٦٩٢	نعم	
		%	٦٩,٨	١٨,٥	١١,٧				
٢	البحث عن صداقات جديدة	ك	٢٥٣	٩٢	٣٩	٢,٥٦	٠,٦٧٢	نعم	
		%	٦٥,٨	٢٤,٠	١٠,٢				
٣	متابعة المشاهير	ك	٢٤٠	١١٥	٢٩	٢,٥٥	٠,٦٣٢	نعم	
		%	٦٢,٥	٢٩,٩	٧,٦				

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			لا	إلى حد ما	نعم				
١٤	التغلب على مشكلة العزلة	ك	٢٣٠	١٢٨	٢٦	٢,٥٣	٠,٦٢١	نعم	١١
		%	٥٩,٩	٣٣,٣	٦,٨				
٦	تيسير التواصل مع الأقارب	ك	٢٠٣	١٠٩	٧٢	٢,٣٤	٠,٧٧٥	إلى حد ما	١٢
		%	٥٢,٩	٢٨,٣	١٨,٨				
١٣	التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة	ك	١٨٠	١٣٩	٦٥	٢,٣٠	٠,٧٤١	إلى حد ما	١٣
		%	٤٦,٩	٣٦,٢	١٦,٩				
٧	التواصل مع المدرسين	ك	١٣٠	١٤١	١١٣	٢,٠٤	٠,٧٩٥	إلى حد ما	١٤
		%	٣٣,٩	٣٦,٧	٢٩,٤				
			المتوسط العام			٢,٥٢	٠,٣١٥	نعم	

يتضح في الجدول (٤-١٧) أن أفراد الدراسة موافقون على أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٢ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار نعم على أداة الدراسة. ويتضح من النتائج في الجدول (٤-١٧) أن أبرز ملامح أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في العبارات رقم (٤، ١، ٨) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " مواكبة التطور التكنولوجي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٨ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع

التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين التفاعل مع الموضوعات العلمية الحديثة في مجال تخصصاتهم مما يتيح لهم مواكبة المعرفة ولذلك نجد أن من أبرز استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي مواكبة التطور التكنولوجي.

٢- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "تعد فرصة مناسبة للتعبير عن الرأي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين المشاركة بالرأي حول الموضوعات المثارة مما يعد فرصة مناسبة لهم للتعبير عن الرأي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " الشهري" ٢٠١٣م " والتي بينت أن الطالبات يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي بسهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع.

٣- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "متابعة الإعلانات" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل الاجتماعي يتم استغلالها من قبل المعلنين للإعلان عن منتجاتهم لانتشارها بين أفراد المجتمع مما يعد فرصة للمستخدمين لمتابعة الإعلانات.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-١٧) أن أقل ملامح أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في العبارتين رقم (١٣، ٧) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما إلى حد ما، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي: "التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة" بالمرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يتفاعلون عادة مع محيطهم الاجتماعي مما قلل من مساهمة هذه المواقع في التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " الشهري" ٢٠١٣م " والتي بينت أن لوسائل التواصل الاجتماعي آثار إيجابية منها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي.

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "التواصل مع المدرسين" بالمرتبة الرابعة عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمونها عادة للتواصل الاجتماعي وبدرجة أقل للتواصل التعليمي مما قلل من مساهمة هذه المواقع في التواصل مع المدرسين.

إجابة السؤال الرابع : كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة ؟

للتعرف على كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ١٨) استجابات أفراد الدراسة حول كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			النسبة	الرتبة
			نعم	إلى حد ما	لا		
١	تسهم في التعرف على عادات / ثقافات الشعوب المختلفة	ك	٢٨٧	٧٩	١٨	% ٧٤,٧	١
					٤,٧		
٢	تساعدني على فهم الكثير من الأمور المرتبطة ببلدي	ك	٢٨٢	٨٤	١٨	% ٧٣,٤	٢
					٤,٧		
٣	تسهم في معرفتي بالقوانين المختلفة	ك	٢٧٠	٩٠	٢٤	% ٧٠,٣	٣
					٦,٣		
٤	تساعدني على فهم العديد من	ك	٢٥٦	١١٠	١٨	% ٦٦,٧	٤
					٤,٧		

الرتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارات	م
				لا	إلى حد ما	نعم			
					٦	٧		الأمر المتعلقة بوطني	
٥	نعم	٠,٦١٥	٢,٦١	٢٧	٩٤	٢٦٣	ك	تسهم في إدراكي لواجباتي / حقوقي	٣
				٧,٠	٢٤,٥	٦٨,٥	%		
٦	نعم	٠,٦٧١	٢,٥٩	٤٠	٧٦	٢٦٨	ك	تدعم انتمائي لوطني	٦
				١٠,٤	١٩,٨	٦٩,٨	%		
٧	نعم	٠,٦٣٣	٢,٥٨	٣٠	١٠١	٢٥٣	ك	تدعم مسؤوليتي الاجتماعية تجاه وطني	٥
				٧,٨	٢٦,٣	٦٥,٩	%		
٨	نعم	٠,٦٥٢	٢,٥٦	٣٤	١٠٢	٢٤٨	ك	تحتني على المشاركة في الفعاليات(الندوات - ورش العمل - المؤتمرات إل...إل خ) المختلفة داخل مجتمعي	١ ٣
				٨,٩	٢٦,٥	٦٤,٦	%		
٩	نعم	٠,٦٧٦	٢,٥٥	٤٠	٩٢	٢٥٢	ك	تعزز فهمي	٤

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	الرتبة
			لا	إلى حد ما	نعم					
	لمعتقداتي حول وطني	%	١٠,٤	٢٤,٠	٦٥,٦					
٨	التعرف على أماكن التطوع	ك	٧٨	١١٨	١٨٨		٢,٢٩	٠,٧٨٢	إلى حد ما	
		%	٢٠,٣	٣٠,٧	٤٩,٠					
٢	تتيح لي فرصة المشاركة في الأنشطة الوطنية	ك	٨٣	١١٦	١٨٥		٢,٢٧	٠,٧٩٣	إلى حد ما	
		%	٢١,٦	٣٠,٢	٤٨,٢					
٩	تدعم معرفتي بالأماكن التي تحتاج للمساعدة	ك	٨٠	١٤٣	١٦١		٢,٢١	٠,٧٦٥	إلى حد ما	
		%	٢٠,٨	٣٧,٣	٤١,٩					
٧	تتيح لي المشاركة في المشاريع الخيرية	ك	١٠٢	١٣٢	١٥٠		٢,١٣	٠,٨٠١	إلى حد ما	
		%	٢٦,٦	٣٤,٣	٣٩,١					
			المتوسط العام					٢,٤٩	٠,٣٨٢	نعم

يتضح في الجدول (٤-١٨) أن أفراد الدراسة موافقون على كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٩ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار نعم على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-١٨) أن أبرز ملامح كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة تتمثل في العبارات رقم (١١، ١٢، ١٠) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "تسهم في التعرف على عادات / ثقافات الشعوب المختلفة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي يتم من خلالها النشر والتعريف بالثقافات المختلفة مما عزز من إسهامها في التعرف على عادات / ثقافات الشعوب المختلفة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " الشهري " ٢٠١٣م " والتي بينت أن لوسائل التواصل الاجتماعي آثار إيجابية منها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي.

٢- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: "تساعدني على فهم الكثير من الأمور المرتبطة ببلدي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي يتم من خلالها التفاعل حول القضايا والأحداث المتعلقة بالوطن والمجتمع مما عزز من إسهامها في مساعدة الأفراد على فهم الكثير من الأمور المرتبطة ببلدهم وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " الشفحاء " ٢٠٠٤ " والتي بينت أن التصدي للأمن الوطني دون العناية بالأصول والثوابت التي تتميز بها الهوية الإسلامية هو هدر للجهود وسعي لتحصيل المستحيل.

٣- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "تسهم في معرفتي بالقوانين المختلفة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي يتم من خلالها نشر القوانين للتوعية بها كما يتم كثيراً الحوار والنقاش حولها مما عزز من إسهامها في تعريف الأفراد بالقوانين المختلفة وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة " محمد بن شقير الظاهري، ٢٠١٧ " والتي بينت أن شبكات التواصل الاجتماعي تقوم بحماية النسيج الاجتماعي (البناء الأسري) لتحقيق الأمن المجتمعي.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-١٨) أن أقل ملامح كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة تتمثل في العبارتين رقم (٩، ٧) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما إلى حد ما ، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "تدعم معرفتي بالأماكن التي تحتاج للمساعدة" بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي تركز على الموضوعات المثارة حالياً مما قلل من إسهامها في تعريف الأفراد بالأماكن التي تحتاج للمساعدة.

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "تتيح لي المشاركة في المشاريع الخيرية" بالمرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي يتم استغلالها عادة للتواصل الاجتماعي فقط مما قلل من إسهامها في إتاحة الفرصة للأفراد للمشاركة في المشاريع الخيرية.

إجابة السؤال الخامس : ما القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل ؟

للتعرف على القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ١٩) استجابات أفراد الدراسة حول القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند

استخدام وسائل التواصل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			النسبة	الرتبة
			إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي		
٨	أتاح لي التواصل	ك	٢٨٦	٦٨	٣٠	٢,٦٧	١
	فرص التعاون	%	٧٤,٥	١٧,٧	٧,٨		
٩	الجماعات الافتراضية	ك	٢٦٦	١٠٠	١٨	٢,٦٥	٢
	أتاحت لي حرية التعبير عن القيم	%	٦٩,٣	٢٦,٠	٤,٧		

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			نعم	إلى حد ما	لا				
	التي ألتزم بها								
٧	الحصول على	ك	٢٧١	٨٩	٢٤	٢,٦٤	٠,٥٩٦	نعم	
	صداقات مختلفة	%	٧٠,٥	٢٣,٢	٦,٣				
٢	اتحمل المسؤولية	ك	٢٥٧	٩٨	٢٩	٢,٥٩	٠,٦٢٧	نعم	
	في المضامين التي أقوم بنشرها	%	٦٦,٩	٢٥,٥	٧,٦				
١	أتحرى المصادقية	ك	٢٤٢	١١٨	٢٤	٢,٥٧	٠,٦٠٩	نعم	
	في المنشورات التي أتداولها	%	٦٣,٠	٣٠,٧	٦,٣				
٦	أسهم في نشر	ك	٢٠٣	١٢٤	٥٧	٢,٣٨	٠,٧٣١	نعم	
	قيم التسامح عبر الفيسبوك	%	٥٢,٩	٣٢,٣	١٤,٨				
٥	أتحرى الامانة	ك	٢٠٣	١١٤	٦٧	٢,٣٥	٠,٧٦١	نعم	
	في نقل / تبادل الأخبار	%	٥٢,٩	٢٩,٧	١٧,٤				
١١	جعلني متشدداً	ك	١٥٥	٢٠٦	٢٣	٢,٣٤	٠,٥٨٨	نعم	
	بأخلاقي	%	٤٠,٤	٥٣,٦	٦,٠				
٤	أتمتع بالنزاهة /	ك	١٩١	١٢٤	٦٩	٢,٣٢	٠,٧٦٠	نعم	
	الحياد في	%	٤٩,٧	٣٢,٣	١٨,٠				

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			نعم	إلى حد ما	لا				
	التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي								
٣	أشعر باحترام الذات عند استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي	ك	١٨٢	١٢٩	٧٣	٢,٢٨	٠,٧٦٥	نعم	١٠
		%	٤٧,٤	٣٣,٦	١٩,٠				
١٢	تسهم في نقل الصورة الحقيقية لمجتمعي	ك	١١٦	٢٤٥	٢٣	٢,٢٤	٠,٥٥١	نعم	١١
		%	٣٠,٢	٦٣,٨	٦,٠				
١٠	ساعدني على الانفتاح على الآخر	ك	٧٩	٢٩٩	٦	٢,١٩	٠,٤٣١	نعم	١٢
		%	٢٠,٦	٧٧,٨	١,٦				
			المتوسط العام			٢,٤٤	٠,٣٣٨	نعم	

يتضح في الجدول (٤-١٩) أن أفراد الدراسة موافقون على القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٤ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار نعم على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-١٩) أن أبرز ملامح القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل تتمثل في العبارات رقم (٨، ٩، ٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "أتاح لي التواصل فرص التعاون" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي عززت من التواصل بين الأفراد مما ساهم في التنسيق ودعم التعاون بين الأفراد وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة "سلوى ٢٠١٣م" والتي بينت أن من أهم الإشباعات التي تحققها شبكات التواصل الاجتماعي سرعة التواصل.

٢- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "الجماعات الافتراضية أتاحت لي حرية التعبير عن القيم التي ألتزم بها" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في تكوين المجموعات المتقاربة فكرياً مما اتاح للأفراد حرية التعبير عن القيم التي يلتزمون بها.

٣- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "الحصول على صداقات مختلفة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي عززت من التواصل مع الآخرين مما ساهم في اتاح للأفراد الحصول على صداقات مختلفة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة "Gross ٢٠٠٤ م" والتي بينت أن ٩١% من المراهقين يستخدمون الإنترنت من المنزل بشكل منتظم وأنهم يتفاعلون من خلال الانترنت مع أصدقائهم الذين هم أيضاً جزء من حياتهم اليومية.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-١٩) أن أقل ملامح القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل تتمثل في العبارتين رقم (١٢، ١٠) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما إلى حد ما ، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: "تسهل في نقل الصورة الحقيقية لمجتمعي" بالمرتبة الحادية عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي تعرض الكثير من وجهات النظر الشخصية حول قضايا المجتمع مما قلل من مساهمتها في نقل الصورة الحقيقية للمجتمع للأفراد.

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "ساعدني على الانفتاح على الآخر" بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي يكون التواصل فيها غير مباشر وبخوفاً على الخصوصية ومن الجرائم الإلكترونية مما قلل من مساعدتها للأفراد على الانفتاح على الآخر.

إجابة السؤال السادس : ما طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني ؟

للتعرف على طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني ، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول رقم (٤ - ٢٠) استجابات أفراد الدراسة حول طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	الرتبة
			نعم	إلى حد ما	لا					
١٣	عدم الخروج عن قيم مجتمعي	ك	٢١٥	١٤٢	٢٧	٠,٦٢٦	٢,٤٩	نعم	١	
		%	٥٦,٠	٣٧,٠	٧,٠					
٩	لا أعطي معلومات عن أسرتي للغرباء	ك	٢٢٤	١٢٢	٣٨	٠,٦٧٠	٢,٤٨	نعم	٢	
		%	٥٨,٣	٣١,٨	٩,٩					
١	التعليق على بعض الأنشطة	ك	١٨١	١٩١	١٢	٠,٥٥٧	٢,٤٤	نعم	٣	
		%	٤٧,١	٤٩,٨	٣,١					

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			لا	إلى حد ما	نعم				
٤	أنشر صور لمواقع أثرية في وطني	ك %	١٢	١٩٦	١٧٦	٢,٤٣	٠,٥٥٥	نعم	٤
			٣,١	٥١,١	٤٥,٨				
٦	لا أنشر معلومات غير أكيدة (شائعات)	ك %	٣٦	١٦٥	١٨٣	٢,٣٨	٠,٦٥٢	نعم	٥
			٩,٤	٤٣,٠	٤٧,٦				
٥	أنشأت صفحة للتعريف بالأمن في وطني	ك %	٤٦	١٤٩	١٨٩	٢,٣٧	٠,٦٨٩	نعم	٦
			١٢,٠	٣٨,٨	٤٩,٢				
١٢	المحافظة على الآداب العامة	ك %	٥٠	١٦٥	١٦٩	٢,٣١	٠,٦٩٠	إلى حد ما	٧
			١٣,٠	٤٣,٠	٤٤,٠				
٣	أسجل الأحداث اليومية التي تحدث في وطني	ك %	١٢	٢٥٤	١١٨	٢,٢٨	٠,٥١٣	إلى حد ما	٨
			٣,١	٦٦,٢	٣٠,٧				
١١	الأمانة و المصادقية عند نشر المعلومة	ك %	٥٥	١٧٥	١٥٤	٢,٢٦	٠,٦٩٢	إلى حد ما	٩
			١٤,٣	٤٥,٦	٤٠,١				
٨	أحترم خصوصية	ك	٦	٢٧٩	٩٩	٢,٢٤	٠,٤٦٤	إلى	١٠

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			نعم	إلى حد ما	لا				
	أهلي	%	٢٥,٨	٧٢,٦	١,٦			حد ما	
١٠	لا أستخدم أسماء مستعارة	ك	١٢١	٢١٥	٤٨	٢,١٩	٠,٦٣٦	إلى حد ما	
		%	٣١,٥	٥٦,٠	١٢,٥				
٢	نشر أخبار عما يحدث في مجتمعي	ك	٩٠	٢٥٩	٣٥	٢,١٤	٠,٥٥٣	إلى حد ما	
		%	٢٣,٤	٦٧,٥	٩,١				
٧	لا أنشر صور أحد من زملائي	ك	٧٧	٢٧٤	٣٣	٢,١١	٠,٥٢٣	إلى حد ما	
		%	٢٠,١	٧١,٣	٨,٦				
المتوسط العام						٢,٣٢	٠,٢٥٣	إلى حد ما	

يتضح في الجدول (٤-٢٠) أن أفراد الدراسة موافقون إلى حد ما على طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٢ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار إلى حد ما على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٢٠) أن أبرز ملامح طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني تتمثل في العبارات رقم (١٣، ٩، ١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي: "عدم الخروج عن قيم مجتمعي" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يسعون عادة لإبراز قيمهم وثقافتهم للأخريين من خلال هذه الوسائل ولذلك نجدهم لا يخرجون عن قيم مجتمعهم وتتفق هذه النتيجة معنتيجة دراسة السبعي "سعد ابن عبيد ٢٠١٣م" والتي بينت إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري في المملكة العربية السعودية كما تتفق مع نتيجة دراسة "محمد بن شقير الظاهري، ٢٠١٧" والتي بينت أن شبكات التواصل الاجتماعي تقوم بحماية النسيج الاجتماعي (البناء الأسري) لتحقيق الأمن المجتمعي.

٢- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "لا أعطي معلومات عن أسرتي للغرباء" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٨ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يخوفون من الجرائم الإلكترونية ولذلك نجدهم لا يعطون معلومات عن أسرهم للغرباء.

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "التعليق على بعض الأنشطة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يتفاعلون مع الأنشطة التي تتناسب مع ميولهم ولذلك نجدهم يعلقون على بعض الأنشطة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٢٠) أن أقل ملامح طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني تتمثل في العبارتين رقم (٢، ٧) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "نشر أخبار عما يحدث في مجتمعي" بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن غالبية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يكتفون بمتابعة الأخبار فقط مما قلل من نشرهم أخبار عما يحدث في مجتمعهم.

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "لا أنشر صور أحد من زملائي" بالمرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (٢,١١ من ٣) وتفسر هذه

النتيجة بأن غالبية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لديهم الوعي الكافي بأهمية المحافظة على الخصوصية الشخصية للأخريين مما قلل من نشرهم صور أحد من زملائهم.

نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها:

توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها:

إجابة السؤال الأول: ما هي وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلاب وتعزز الأمن الوطني؟

- أن (٨٦) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٢,٤٪ وسيلة تواصلهم الاجتماعي التي يستخدمونها الفيس بوك ، بينما (٧٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٨٪ من إجمالي أفراد الدراسة وسيلة تواصلهم الاجتماعي التي يستخدمونها ماسنجر ، و (٦٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٨,٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة وسيلة تواصلهم الاجتماعي التي يستخدمونها أكسنج ، و (٥٨) منهم يمثلون ما نسبته ١٥,١٪ من إجمالي أفراد الدراسة وسيلة تواصلهم الاجتماعي التي يستخدمونها تويتر ، و (٥٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٣,٨٪ من إجمالي أفراد الدراسة وسيلة تواصلهم الاجتماعي التي يستخدمونها اليوتيوب ، و (٤٢) منهم يمثلون ما نسبته ١٠,٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة وسيلة تواصلهم الاجتماعي التي يستخدمونها ماي سبيس.

- أن (٧٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ١٩,٣٪ عدد أيام استخدامهم لشبكة الانترنت أسبوعياً من أربعة أيام إلى خمسة أيام ، بينما (٧٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة عدد أيام استخدامهم لشبكة الانترنت أسبوعياً وفقاً للظروف ، و (٦٧) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٤٪ من إجمالي أفراد الدراسة عدد أيام استخدامهم لشبكة الانترنت أسبوعياً من ثلاثة أيام إلى أربعة أيام ، و (٦٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٢٪ من إجمالي أفراد الدراسة عدد أيام استخدامهم لشبكة الانترنت أسبوعياً من خمسة أيام إلى ستة أيام ، و (٥٧) منهم يمثلون ما نسبته ١٤,٨٪ من إجمالي أفراد الدراسة عدد أيام استخدامهم لشبكة الانترنت أسبوعياً يومياً ، و (٤٧) منهم يمثلون ما

نسبته ١٢,٢٪ من إجمالي أفراد الدراسة عدد أيام استخدامهم لشبكة الانترنت أسبوعياً من يومين إلى ثلاثة أيام.

- أن (٨٩) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٣,٢٪ عدد الساعات التي يقضوها يومياً في استخدام الفيس بوك أو تويتر أو كلاهما وفقاً للظروف ، بينما (٧٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة عدد الساعات التي يقضوها يومياً في استخدام الفيس بوك أو تويتر أو كلاهما أقل من ساعتين ، و (٧١) منهم يمثلون ما نسبته ١٨,٥٪ من إجمالي أفراد الدراسة عدد الساعات التي يقضوها يومياً في استخدام الفيس بوك أو تويتر أو كلاهما من خمس ساعات إلى سبع ساعات ، و (٦٥) منهم يمثلون ما نسبته ١٦,٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة عدد الساعات التي يقضوها يومياً في استخدام الفيس بوك أو تويتر أو كلاهما أكثر من سبع ساعات ، و (٤٥) منهم يمثلون ما نسبته ١١,٧٪ من إجمالي أفراد الدراسة عدد الساعات التي يقضوها يومياً في استخدام الفيس بوك أو تويتر أو كلاهما من ساعتين إلى أربع ساعات ، و (٤١) منهم يمثلون ما نسبته ١٠,٧٪ من إجمالي أفراد الدراسة عدد الساعات التي يقضوها يومياً في استخدام الفيس بوك أو تويتر أو كلاهما لا أستخدمها يومياً.

- أن (١٣٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٥,٢٪ معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بانتظام ، بينما (١٢٦) منهم يمثلون ما نسبته ٣٢,٨٪ من إجمالي أفراد الدراسة معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي أحياناً ، و (١٢٣) منهم يمثلون ما نسبته ٣٢,٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي نادراً.

- أن (٩٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٤,٢٪ الوقت المفضل لديهم للدخول إلى هذه المواقع فترة المساء ، بينما (٨٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٢,٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة الوقت المفضل لديهم للدخول إلى هذه المواقع فترة المساء ، و (٦٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٨,٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة الوقت المفضل لديهم للدخول إلى هذه المواقع فترة الظهر ، و (٦٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٦,٧٪ من إجمالي أفراد الدراسة الوقت المفضل لديهم للدخول إلى هذه المواقع فترة منتصف الليل ، و (٤٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٢,٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة الوقت المفضل لديهم للدخول إلى هذه

- المواقع في أي وقت على مدار اليوم ، و (٢٤) منهم يمثلون ما نسبته ٦,٣٪ من إجمالي أفراد الدراسة الوقت المفضل لديهم للدخول إلى هذه المواقع فترة الصباح.
- أن (١٧٨) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٦,٤٪ مكان استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي المنزل ، بينما (١٢٩) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣,٦٪ من إجمالي أفراد الدراسة مكان استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي المقهى الإلكتروني ، و (٧٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠,١٪ من إجمالي أفراد الدراسة مكان استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي المدرسة.
- أن (١٦٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٣,٠٪ الوسائل التي يستخدموها للدخول على وسائل التواصل الاجتماعي الهاتف المحمول ، بينما (٩٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٥,٥٪ من إجمالي أفراد الدراسة الوسائل التي يستخدموها للدخول على وسائل التواصل الاجتماعي الهاتف المحمول ، و (٧٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٨٪ من إجمالي أفراد الدراسة الوسائل التي يستخدموها للدخول على وسائل التواصل الاجتماعي اللاب توب ، و (٤٥) منهم يمثلون ما نسبته ١١,٧٪ من إجمالي أفراد الدراسة الوسائل التي يستخدموها للدخول على وسائل التواصل الاجتماعي التابلت.
- أن (١١٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٩,٤٪ يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء ، بينما (٩٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢٥,٣٪ من إجمالي أفراد الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بمفردهم ، و (٩٦) منهم يمثلون ما نسبته ٢٥,٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي مع العائلة ، و (٧٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠,٣٪ من إجمالي أفراد الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي مع أشخاص آخرين.
- أن (١٠٦) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٧,٦٪ يستخدمون من مواقع التواصل الاجتماعي الدراسة ، بينما (٨٤) منهم يمثلون ما نسبته ٢١,٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة يستخدمون من مواقع التواصل الاجتماعي الصور و مقاطع الفيديو ، و (٧٩) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠,٦٪ من إجمالي أفراد الدراسة يستخدمون من مواقع التواصل الاجتماعي متابعة أخبار المشاهير ، و (٧١) منهم يمثلون ما نسبته ١٨,٥٪ من إجمالي أفراد الدراسة يستخدمون من مواقع التواصل الاجتماعي الدردشة ، و (٤٤) منهم

يمثلون ما نسبته ١١,٥٪ من إجمالي أفراد الدراسة يستخدمون من مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع الأصدقاء.

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة متوسط (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الوطني تُعزى لمتغير (السن - النوع - الاستخدام اليومي للمواقع - مكان الاستخدام) ؟

(١) الفروق باختلاف متغير النوع:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل ، طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني) باختلاف متغير النوع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة) باختلاف متغير النوع لصالح فئة الذكور.

(٢) الفروق باختلاف متغير السن:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل) باختلاف متغير السن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين اعمارهم من ١٥ سنة إلى أقل ١٦ سنة وأفراد الدراسة الذين اعمارهم من ١٤ سنة إلى أقل ١٥ سنة حول (كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة) لصالح أفراد الدراسة الذين اعمارهم من ١٥ سنة إلى أقل ١٦ سنة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين اعمارهم (م من ١٤ سنة إلى أقل ١٥ سنة ، من ١٦ سنة أقل فأكثر) وأفراد الدراسة الذين اعمارهم (من ١٣ سنة إلى أقل ١٤ سنة ، من ١٥ سنة إلى أقل ١٦ سنة) حول (طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني) لصالح

أفراد الدراسة الذين أعمارهم (م من ١٤ سنة إلى أقل ١٥ سنة ، من ١٦ سنة أقل فأكثر).

(٣) الفروق باختلاف متغير الاستخدام اليومي للمواقع:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين استخدمهم اليومي للمواقع أقل من ساعتين وأفراد الدراسة الذين استخدمهم اليومي للمواقع ساعتين فأكثر حول (أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة ، القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل) لصالح أفراد الدراسة الذين استخدمهم اليومي للمواقع ساعتين فأكثر.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين استخدمهم اليومي للمواقع وفقاً للظروف وأفراد الدراسة الذين استخدمهم اليومي للمواقع غير ذلك حول (أسطورة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني) لصالح أفراد الدراسة الذين استخدمهم اليومي للمواقع غير ذلك.

(٤) الفروق باختلاف متغير مكان الاستخدام:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي بالمنزل وأفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي (المدرسة ، المقهى الإلكتروني) حول (أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة) لصالح أفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي بالمنزل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي بالمنزل وأفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي (المدرسة ، المقهى الإلكتروني) حول (طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني) لصالح أفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي (المدرسة ، المقهى الإلكتروني).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي بالمقهى الإلكتروني وأفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي (المنزل ، المدرسة) حول (القيم

الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل (لصالح أفراد الدراسة الذين مكان استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي (المدرسة ، المنزل).

إجابة السؤال الثالث: ما أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

أفراد الدراسة موافقون على أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. أبرز ملامح أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في :

١- مواكبة التطور التكنولوجي وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين التفاعل مع الموضوعات العلمية الحديثة في مجال تخصصاتهم مما يتيح لهم مواكبة المعرفة ولذلك نجد أن من أبرز استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي مواكبة التطور التكنولوجي.

٢- تعد فرصة مناسبة للتعبير عن الرأي وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين المشاركة بالرأي حول الموضوعات المثارة مما يعد فرصة مناسبة لهم للتعبير عن الرأي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " الشهري " ٢٠١٣م " والتي بينت أن الطالبات يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي لسهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع.

٣- متابعة الإعلانات وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل الاجتماعي يتم استغلالها من قبل المعلنين للإعلان عن منتجاتهم لانتشارها بين أفراد المجتمع مما يعد فرصة للمستخدمين لمتابعة الإعلانات.

أقل ملامح أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في :

١- التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة وتفسر هذه النتيجة بأن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يتفاعلون عادة مع محيطهم الاجتماعي مما قلل من مساهمة هذه المواقع في التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " الشهري " ٢٠١٣م " والتي بينت أن لوسائل التواصل الاجتماعي آثار إيجابية منها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي.

٢- التواصل مع المدرسين وتفسر هذه النتيجة بأن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمونها عادة للتواصل الاجتماعي وبدرجة أقل للتواصل التعليمي مما قلل من مساهمة هذه المواقع في التواصل مع المدرسين.

إجابة السؤال الرابع : كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة ؟

أفراد الدراسة موافقون على كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة. أبرز ملامح كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة تتمثل في :

١- تسهم في التعرف على عادات / ثقافات الشعوب المختلفة وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي يتم من خلالها النشر والتعريف بالثقافات المختلفة مما عزز من إسهامها في التعرف على عادات / ثقافات الشعوب المختلفة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " الشهري " ٢٠١٣م " والتي بينت أن لوسائل التواصل الاجتماعي آثار إيجابية منها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي.

٢- تساعدني على فهم الكثير من الأمور المرتبطة ببلدي وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي يتم من خلالها التفاعل حول القضايا والأحداث المتعلقة بالوطن والمجتمع مما عزز من إسهامها في مساعدة الأفراد على فهم الكثير من الأمور المرتبطة ببلدهم وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " الشفحاء " ٢٠٠٤ " والتي بينت أن التصدي للأمن الوطني دون العناية بالأصول والثوابت التي تتميز بها الهوية الإسلامية هو هدر للجهود وسعي لتحصيل المستحيل.

٣- تسهم في معرفتي بالقوانين المختلفة وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي يتم من خلالها نشر القوانين للتوعية بها كما يتم كثيراً الحوار والنقاش حولها مما عزز من إسهامها في تعريف الأفراد بالقوانين المختلفة وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة " محمد بن شقير الظاهري، ٢٠١٧ " والتي بينت أن شبكات التواصل الاجتماعي تقوم بحماية النسيج الاجتماعي (البناء الأسري) لتحقيق الأمن المجتمعي.

أقل ملامح كيف تعزز وسائل التواصل قيم المواطنة تتمثل في :

١- تدعم معرفتي بالأماكن التي تحتاج للمساعدة وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي تركز على الموضوعات المثارة حالياً مما قلل من إسهامها في تعريف الأفراد بالأماكن التي تحتاج للمساعدة.

٢- تتيح لي المشاركة في المشاريع الخيرية وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي يتم استغلالها عادة للتواصل الاجتماعي فقط مما قلل من إسهامها في إتاحة الفرصة للأفراد للمشاركة في المشاريع الخيرية.

- إجابة السؤال الخامس : ما القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل ؟
- أفراد الدراسة موافقون على القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل.
- أبرز ملامح القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل تتمثل في :
- ١- أتاح لي التواصل فرص التعاون وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي عززت من التواصل بين الأفراد مما ساهم في التنسيق ودعم التعاون بين الأفراد وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " سلوى ٢٠١٣ م " والتي بينت أن من أهم الإشباعات التي تحققها شبكات التواصل الاجتماعي سرعة التواصل.
 - ٢- الجماعات الافتراضية أتاحت لي حرية التعبير عن القيم التي ألتزم بها وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في تكوين المجموعات المتقاربة فكرياً مما أتاح للأفراد حرية التعبير عن القيم التي يلتزمون بها.
 - ٣- الحصول على صداقات مختلفة وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي عززت من التواصل مع الآخرين مما ساهم في أتاح للأفراد الحصول على صداقات مختلفة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " Gross ٢٠٠٤ م " والتي بينت أن ٩١% من المراهقين يستخدمون الإنترنت من المنزل بشكل منتظم وأنهم يتفاعلون من خلال الإنترنت مع أصدقائهم الذين هم أيضاً جزء من حياتهم اليومية.
- أقل ملامح القيم الأخلاقية التي تلتزم بها عند استخدام وسائل التواصل تتمثل في :
- ١- تسهم في نقل الصورة الحقيقية لمجمعي وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي تعرض الكثير من وجهات النظر الشخصية حول قضايا المجتمع مما قلل من مساهمتها في نقل الصورة الحقيقية للمجتمع للأفراد.
 - ٢- ساعدني على الانفتاح على الآخر وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي يكون التواصل فيها غير مباشر وبحذر خوفاً على الخصوصية ومن الجرائم الإلكترونية مما قلل من مساعدتها للأفراد على الانفتاح على الآخر.
- إجابة السؤال السادس : ما طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني ؟
- أفراد الدراسة موافقون إلى حد ما على طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني.

أبرز ملامح طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني تتمثل في :

١- عدم الخروج عن قيم مجتمعي وتفسر هذه النتيجة بأن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يسعون عادة لإبراز قيمهم وثقافتهم للآخرين من خلال هذه الوسائل ولذلك نجدهم لا يخرجون عن قيم مجتمعهم وتتفق هذه النتيجة معنتيجة دراسة السبعي " سعد ابن عبيد ٢٠١٣م " والتي بينت إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري في المملكة العربية السعودية كما تتفق مع نتيجة دراسة " محمد بن شقير الظاهري، ٢٠١٧ " والتي بينت أن شبكات التواصل الإجتماعي تقوم بحماية النسيج الاجتماعي (البناء الأسري) لتحقيق الأمن المجتمعي.

٢- لا أعطي معلومات عن أسرتي للغرباء وتفسر هذه النتيجة بأن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يتخوفون من الجرائم الإلكترونية ولذلك نجدهم لا يعطون معلومات عن أسرهم للغرباء .

٣- التعليق على بعض الأنشطة وتفسر هذه النتيجة بأن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يتفاعلون مع الأنشطة التي تتناسب مع ميولهم ولذلك نجدهم يعلقون على بعض الأنشطة. أقل ملامح طريقة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني تتمثل في :

١- نشر أخبار عما يحدث في مجتمعي وتفسر هذه النتيجة بأن غالبية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يكتفون بمتابعة الأخبار فقط مما قلل من نشرهم أخبار عما يحدث في مجتمعهم.

٢- لا أنشر صور أحد من زملائي وتفسر هذه النتيجة بأن غالبية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لديهم الوعي الكافي بأهمية المحافظة على الخصوصية الشخصية للآخرين مما قلل من نشرهم صور أحد من زملائهم.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:
- حث مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على الاستفادة منها في التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة.
 - توعية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بأهميتها في التواصل مع المدرسين.
 - حث مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على استخدامها في معرفة الأماكن التي تحتاج للمساعدة.
 - تشجيع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على الاستفادة منها في المشاركة في المشاريع الخيرية.
 - حث مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على التعرف من خلالها على الصورة الحقيقية لمجتمعهم.
 - حث مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على الانفتاح على الآخر من خلال هذه المواقع.
- مقترحات للدراسات المستقبلية:**

- إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات تعزيز مواقع التواصل الاجتماعي لقيم المواطنة.
- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل تعزيز مواقع التواصل الاجتماعي لقيم المواطنة.

المراجع

- ١- إبراهيم، وليد أحمد. (٢٠١٥). استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الاعلام وثقافة الطفل - معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٢- راضى، زاهر. (٢٠٠٣). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فى العالم العربى، مجلة التربية، عدد ١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان.
- ٣- إبراهيم مذكور، ١٩٨٩، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ص٢٥.
- ٤- مراد، على عباس. (٢٠٠٥). مشكلات الأمن القومي، العدد ١٠، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- ٥- رسلان، فؤاد أحمد. (١٩٨٩). الأمن القومي المصرى، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب.
- 6- Eugene Wittkope, Charles Kegley and Jamesscott. American foreing policy: pattern and process. New York: Walserth(2002),P 65.
- ٧- الشفحاء، فهد. (٢٠٠٤). الأمن الوطنى تصور شامل، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص١٢.
- 8- Nie, Norman and Erbing, Lutz. (2009). **Internet and society: A preliminary report**. Standbord institute borthe quantitative study of society. Intersurvey inc, and Mckinsey and co.
- ٩- الفاضل، سلوى محمد. (٢٠١٣). أبعاد استخدام الشباب السعودى لشبكات التواصل الاجتماعى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الملك سعود، الرياض .
- ١٠- الحربي ، محفوظ ، ٢٠٢٠، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، كلية العدالة الجنائية .
- ١١- السبعى، سعد بن عبيد. (٢٠١٣). الإعلام الجديد ودوره فى تعزيز الأمن الوطنى فى المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية.

- ١٢- الذيب، أسماء بنت سعد. (٢٠١٤). اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو شبكات التواصل الاجتماعي، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، قسم الإعلام.
- ١٣- الشهرى، حنان شعشوع. (٢٠١٣). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية (الفييس بوك وتويتر نموذجاً) رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
- ١٤- المطيرى، سلطان خلف. (٢٠١٥). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية.
- ١٥- الظاهري، محمد بن شقير. (٢٠١٧). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الإنساني، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، الرياض.
- ١٦- الشهرى، رياض بن محمد بن عايض. (٢٠١٨). رؤية استشرافية للأمن الوطنى للمملكة العربية السعودية فى ضوء رؤية ٢٠٣٠، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- ١٧- الخزاعلة، يوسف حسن ، ٢٠٢٢، ترسيخ مفاهيم الأمن الفكري و الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية و التعليم للواء قسبة المفرق من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية و أولياء الأمور ،مجلس الأمن الوطني ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية ،ع٦،مجلد٢٨.
- ١٨- صالح، أروى. (٢٠٢١). أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن المجتمعي الوطنى فى الاردن، المجلة الالكترونية الشاملة، العدد ٣٦.
- 19-Gross, Elisheve F. (2004). **adolescent internet use: what we expect, what teens report applied developmental psychgy.**
- ٢٠- رامى، زاهر. (٢٠٠٣). استعمال مواقع التواصل الاجتماعي فى العالم العربى، مجلة التربية، ع ١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان.

- ٢١- المقداي، خالد غسان يوسف. (٢٠١٣). ثورة المواقع الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، ط١، دار النقاش للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٢- جرار، ليلي احمد. (٢٠١٢). الفيسبوك والشباب العربي، ص٣٨، مكتبة الفلاح، عمان، متاح على الرابط: <http://ar.wikipedia.org/wiki>
- ٢٣- إبراهيم، خديجة عبدالعزيز علي. (٢٠١٤). واقع استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، مجلة العلوم التربوية، جامعة سوهاج، ع٣.
- ٢٤- أحمد، محمد الأمين. (٢٠٢٠). مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي (الاعتماد المتبادل)، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ط١، ص١٤.
- ٢٥- عربيات، سليمان. (١٩٩٩). ظاهرة العنف والمسؤولية الأمنية والتربوية والجامعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص٥.
- ٢٦- تقرير حول وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي، قمة رواد التواصل الاجتماعي من إعداد TNS ، P19 ، www.dioenet .
- ٢٧- إبراهيم، محمد. (٢٠١٣). التحديات الداخلية والخارجية المؤثرة على الأمن الوطني الأردني في الفترة من ١٩٩٩ - ٢٠١٣ ، دراسة حالة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، ص٢٨.
- ٢٨- القباع، عبدالله. (٢٠٠٤). الأمن الوطني والتحديات المعاصرة، المركز الدولي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، جدة، ص٣١.

